

أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ١

د/ نبيل عبد الهادي أحمد السيد

أستاذ علم النفس التعليمي المساعد – كلية التربية – جامعة الأزهر

المستخلص: يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي ما وراء الانفعال، والفروق بين طلاب المستوى التعليمي (الثالثة- الرابعة) في مهارات التفكير المستقبلي، كما يهدف إلى الكشف عن أثر التفاعل الثنائي بين مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض) والمستوى التعليمي (الثالثة- الرابعة) في مهارات التفكير المستقبلي، وتكونت العينة من (٣٣٠) مشاركا من طلاب الفرق (الثالثة- الرابعة) بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، والعينة تضم (٢١١) طالبا بالفرقة الثالثة، و(١١٩) طالبا بالفرقة الرابعة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٢١- ٢٣) سنة، وطُبق عليهم مقياس ما وراء الانفعال، ومقياس مهارات التفكير المستقبلي (إعداد الباحث)، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي ما وراء الانفعال في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية لصالح مرتفعي ما وراء الانفعال، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين المستوى التعليمي (الثالثة- الرابعة) في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية لصالح طلاب (الفرقة الرابعة)، كما أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائي للتفاعل بين مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض) والمستوى التعليمي (الثالثة- الرابعة) في جميع مهارات التفكير المستقبلي الدرجة الكلية للمقياس.

الكلمات المفتاحية: ما وراء الانفعال، المستوى التعليمي، مهارات التفكير المستقبلي

تم استلام البحث في ١٥ / ٧ / ٢٠٢٠ وتقرر صلاحية النشر في ١٢ / ٨ / ٢٠٢٠

Email: nabil_khaled_sh@yahoo.com

ت: ٠١٠٠٢٩٦٥١٩٩

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي

لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ٢

د/ نبيل عبد الهادي أحمد السيد

أستاذ علم النفس التعليمي المساعد – كلية التربية – جامعة الأزهر

مقدمة البحث:

فهم الانفعالات وإدارتها بشكل يتفق مع طبيعة الموقف يعد مستوى أعلى من مجرد الانفعال بالمتثير، كما أن فهم الإنسان لانفعالاته وانفعالات الآخرين وسلوكه بما يتفق مع هذا الفهم (ما وراء الانفعال) عوامل ذات أهمية في التواصل الجيد مع الآخرين، وكذلك في أساليب التربية السليمة.

ويعتبر ما وراء الانفعال أمر مهم في بناء شخصية الفرد، حيث يرى أن الفرد الذي يدرك انفعالاته وقيمها ويراقبها، يستطيع أن يُنظم ويُدير نفسه من خلال هذه الانفعالات، كما أنه يشكل عنصراً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للشخص، ويحدد ملامح شخصيته وقدرته على التفكير والتوجه نحو الهدف، وتحديد مستوى قدراته وطاقاته وطريقة سير حياته.

ويشير كل من (Bartsch., Vorderer., Mangold& Viehoff (2008: 8) إلى أن ما وراء الانفعال يقوم على مراقبة وتقييم الانفعالات، وما يتبعها من استجابات وجدانية نحوها، وما ينتج عنها من الدافعية لتنظيمها، والعمل على الإبقاء عليها أو تجنبها أو السيطرة عليها.

ويبين الفرماوي، وحسن (٢٠٠٩، ٨٧) أن ما وراء الانفعال يعنى الاستبصار الذاتي الذي يبديه الفرد تجاه انفعالاته وعواطف الآخرين، والتي يمكن أن تكون الدراية ما وراء العاطفية، وخبرة ما وراء العاطفية هي التي تدعمه، وما يترتب على ذلك من إحياء لعمليات إدارة ما وراء الانفعالية.

تم استلام البحث في ١٥ / ٧ / ٢٠٢٠ وتقرر صلاحية النشر في ١٢ / ٨ / ٢٠٢٠

Email: nabil_khaled_sh@yahoo.com

ت: ٠١٠٠٢٩٦٥١٩٩

= (٤٠٨)؛ الدجلة المصرية لدراسات النفسية - العدد ١٠٩ - المجلد الثلاثون - أكتوبر ٢٠٢٠ =

ويرى (Walker, O'Connor, & Schaefer, 2011, 465) أن تنظيم الانفعال- كأحد أبعاد ما وراء الانفعال- يؤدي دورا مهما في تحقيق الصحة النفسية لدى الفرد، وأن القصور فيه يؤدي إلى وقوع الفرد في المشكلات والاضطرابات النفسية.

ويرى الباحث الحالي أن ما وراء الانفعال يبتعد عن مجرد وصف الحالة الانفعالية إلى الدخول في أعماق فكر الفرد ليصبح الانفعال محورا لتفكيره فيتأمله ويقيمه وينظمه، وأن القصور فيما وراء الانفعال يؤدي إلى وقوع الفرد في المشكلات والاضطرابات النفسية، ومن ثم تدني مهارات التفكير لديه.

ويرى (D'Argembeau., Ortoleva., Jumentier., & Van der Linden (2010, 809) أن التخطيط وصنع القرار وتنظيم الانفعال مهارات منتشرة في الحياة اليومية تخدم الأفكار الموجهة نحو المستقبل، كما يوضح فراج (٢٠١٧، ١٣) أن المشاعر من الممكن أن تخدم الأفراد باعتبارها مصدرا للمعلومات، ويشير القحطاني (٢٠١٥، ١٩) إلي أنه من الخطأ التعامل مع التفكير على أنه يحدث آليا دون الاهتمام بجانب الانفعالات لدى الطلاب، فالطالب يتعلم أفضل، وتنمو لديه القدرة والمهارات التفكيرية إذا كان ذلك مصحوبا بالاهتمام بمشاعره وانفعالاته، وذلك لأن عملية التفكير تحتاج إلى قوة وجدانية تحركها نحو الهدف.

ويرى (الحويطي، ٢٠١٨، ١٢٥) أن مهارات التفكير المستقبلية تعد من أهم مهارات التفكير التي يجب الاهتمام بها بين شباب الجامعات لتمكينهم من مواجهة التحديات، وأن التفكير المستقبلي هو أحد أنماط التفكير التي تتبأ بالمستقبل وقضاياها وتقديم الحلول والاقتراحات، وأنه يحقق الأهداف من خلال السيناريوهات المستقبلية؛ فالمستقبل لا يأتي عن طريق الصدفة، وتحدث الأزمات دائما عندما يكون الشخص غير قادر على توقعها بتفكيره والاستعداد لها لتجنب ذلك، كما يرى (Schweizer,2010,258) أن التفكير المستقبلي يُسهم في تحسين العديد من المهارات العقلية مثل: التوقع والتنبؤ والمنطق والاستدلال والتفسير والتحليل وحل المشكلات.

ويذكر (D'Argembeau, et al., 2010, 809) أن التفكير المستقبلي له أهمية كبيرة على جميع المستويات فهو يسمح بتصوير الأحداث المستقبلية المحتملة، وله قيمة هائلة في التكيف. مما يسمح بالنظر في عواقب الأمور المحتملة قبل التصرف، وبالتالي يسمح بتجاوز الأزمات والاحتياجات الحالية لصالح الأهداف طويلة المدى.

ويوضح (Jones., et al, 2012, 688) أن من دواعي الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المستقبلي أن إدراجها في المناهج العلمية يعمل علي إيجاد فرص لبناء سيناريوهات مستقبلية

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

مفضلة، وأيضاً علي الخلق والإبداع الذي يجعل الطلاب قادرين علي تطوير أفكارهم لتفسير الواقع المحيط بهم وتوقع ما سيحدث في المستقبل ومحاولة وضع ما هو مفضل لديهم.

مما سبق يتضح أن عملية التفكير في الانفعالات وفهمها وقدرة الفرد على تقييمها من خلال إصدار حكم على هذه الانفعالات بالسلب أو الإيجاب وما ينتج عن ذلك من استخدام تنظيم الانفعال لضبطه والتحكم فيه، يساعد الفرد على التفكير بصفة عامة والتفكير المستقبلي بصفة خاصة وبشكل سليم بعيداً عن أي ضغوط أو تأثيرات انفعالية من شأنها أن تؤدي إلى وضع تصورات وحلول وبدائل خاطئة، وانطلاقاً مما تقدم عن أهمية مهارات التفكير المستقبلي في الحياة بصفة عامة وفي العملية التعليمية بصفة خاصة، تم إجراء البحث الحالي بهدف الكشف عن تأثير تفاعل مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع - منخفض) والمستوى التعليمي (الفرقة الثالثة - الفرقة الرابعة) في مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الجامعة.

مشكلة البحث:

يواجه المجتمع خلال هذه الحقبة الزمنية الحالية الكثير من المشكلات والأحداث الجديدة والتي تتطلب أيضاً حلول وبدائل جديدة مختلفة عن الحلول الروتينية التي اعتاد عليها القائمون على بناء المجتمع وتقدمه، الأمر الذي استوجب معه إعداد جيل من الطلاب لديه قدرات عقلية ذات نظرة مستقبلية ثاقبة، وذلك للتكيف مع تلك المشكلات والأحداث الجديدة.

وعلى الرغم من ذلك أشار وهدان، وعلى (٢٠١٨، ٢٦٧) إلي أن مجال سيكولوجية ما وراء الانفعال Psychology of Meta-Emotion يعتبر من أهم المفاهيم الحديثة في المجال السيكولوجي، غير أنه معقد ولم يفهم بشكل كامل حتى الآن، وما أشار إليه بريك (٢٠١٨، ١١٨) من ندرة البحوث التي تناولت ما وراء الانفعال في المرحلة الجامعية في البيئة الأجنبية والعربية على حد سواء.

ومع ذلك أشار مكي (٢٠٠٥، ٦٧) إلى انخفاض إمكانية التعليم في الوطن العربي على التلاؤم مع متطلبات العصر بسبب انفصاله عن قضايا المجتمع ومشكلاته وانخفاض وتدني مستوى البحوث المتعلقة بالتحديات المستقبلية. وهذا يتفق مع ذكره عمر (٢٠١٤، ٦٦) على أن الحاجة لبحث مهارات التفكير المستقبلي في ذلك العصر أصبحت ملحة عما كان عليه قبل ذلك، وذلك بسبب توقع الأزمات المستقبلية بشكل كبير، وكما أن نظرة الفرد للمستقبل لها دور كبير في قدرته على التكيف مع المجتمع.

وبالنظر إلي واقع الاهتمام بالتفكير المستقبلي في المواد والمناهج التعليمية بالمراحل المختلفة يتضح ضعف الاهتمام فيها ببحث مستقبل القضايا والمشكلات التي يعيشها أفراد المجتمع، وكذلك قلة الاهتمام بقضايا المستقبل الممكنة والمحتملة وطرق معالجتها، ولذلك يتضح انه إذا كان بحث مهارات التفكير المستقبلي ضرورية في كافة المراحل فإنه يكون ضروري بصورة أكبر في المرحلة الجامعية، وخاصة لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية، وذلك لأن إعداد الطالب المعلم هو نقطة البداية لإصلاح التعليم في المستقبل.

ولاحظ الباحث الحالي - في حدود ما اطلع عليه من بحوث سابقة - أنه لا توجد بحوث تهدف إلي الكشف عن أثر التفاعل بين مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع - منخفض) والتخصص الأكاديمي (الفرقة الثالثة-الفرقة الرابعة) في مهارات التفكير المستقبلي، على الرغم من أهمية هذا التفاعل، وهو ما يستدعي القيام ببحث هذه المتغيرات، كما لاحظ أيضا ندرة البحوث السيكولوجية التي تناولت العلاقة المباشرة بين ما وراء الانفعال ومهارات التفكير المستقبلي.

كما يتضح أن مهارات التفكير المستقبلي باتت مهمة وضرورية في هذا العالم الذي يتسم بالسرعة والتغير؛ لأنها تعمل على تأهيل الطلاب للتكيف مع ما تتطلبه الحياة، وتهيئوهم للنجاح في المستقبل، وهذا ما يستدعي من التربويين الاهتمام بمثل هذا النوع من المتغيرات.

ومن هنا جاءت محاولة البحث الحالي للكشف عن أثر كل من مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض) والمستوى التعليمي(ثالثة - رابعة) بالمرحلة الجامعية في مهارات التفكير المستقبلي. ومن هذا المنطلق تكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. هل تختلف مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية باختلاف مستوي ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض)؟
٢. هل تختلف مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية باختلاف المستوي الدراسي (الفرقة الثالثة - الفرقة الرابعة)؟
٣. هل يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل بين مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض) والمستوى التعليمي (الفرقة الثالثة - الفرقة الرابعة) في مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي ما وراء الانفعال، وكذا الفروق بين طلاب المستوى التعليمي (الفرقة الثالثة - الفرقة الرابعة) في كل مهارة من

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية، كما يهدف إلى الكشف عن أثر التفاعل الثنائي بين مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع - منخفض) والمستوى التعليمي (الفرقة الثالثة - الفرقة الرابعة) في كل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي، والدرجة الكلية لدى مجموعة من طلاب كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في ناحيتين

أولاً: الأهمية النظرية:

1. إلقاء الضوء على أحد المتغيرات المهمة في مجال علم النفس وهو مهارات التفكير المستقبلي، وما وراء الانفعال.
2. الكشف عن التفاعل بين متغيرين مهمين في علم النفس التربوي (ما وراء الانفعال - المستوى التعليمي) ومدى تفاعلها في مهارات التفكير المستقبلي لدى عينة من طلاب الفرقين الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة.
3. ندرة البحوث التي تناولت متغيري (ما وراء الانفعال، ومهارات التفكير المستقبلي) معا في بحث واحدة، وكذلك جدة متغير موضوع ما وراء الانفعال.
4. تقديم إطار نظري وبحث سابق فيما يتعلق بما وراء الانفعال ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الجامعة، بما يفيد العاملين والباحثين في المجال التربوي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. يسعى البحث الحالي إلى تقديم مقياس لمهارات التفكير المستقبلي يتناسب مع طلاب المرحلة الجامعية، خاصة وأن الباحث لاحظ أن معظم المقاييس التي تستخدم لقياس مهارات التفكير المستقبلي في البحوث السابقة العربية مترجمة وأعيد تقنينها على عينات من البيئة المصرية.
2. كما يسعى البحث إلى الكشف عن أثر اختلاف كل من مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع - منخفض) والمستوى التعليمي (الفرقة الثالثة - الفرقة الرابعة) وأثر التفاعل المحتمل بينهما في مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الجامعة، وهذا له مردود يتمثل في التطبيقات التربوية التي يجب مراعاتها في ضوء هذه النتائج

مصطلحات البحث:

التفاعل: Interaction

د / نبيل عبد الهادي أحمد السيد
يُعرف التفاعل بأنه "التأثيرات المشتركة لمتغيرين مستقلين أو أكثر في المتغير التابع" (علام، ٢٠١٠، ٣٥٩).

ما وراء الانفعال Meta Emotion

يتبنى الباحث الحالي تعريف فراغ (٢٠١٧، ٩٨) والذي يُعرف ما وراء الانفعال بأنه: "أفكار ومعتقدات الفرد تجاه انفعالاته وانفعالات الآخرين، وتقييمها، وما ينتج عن ذلك من استدعاء لاستراتيجيات إدارة الانفعال التي ينظم بها الفرد انفعالاته وانفعالات الآخرين ويتحكم فيها. وتتمثل أبعاد ما وراء الانفعال فيما يأتي:

أ- الوعي بالانفعال Awareness of Emotion

ويُعرف بأنه: انتباه الفرد وإدراكه، وتمييزه لانفعالاته المختلفة وانفعالات الآخرين، وتسميتها لفظيًا، ووصفها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والانفعالات والأحداث الخارجية، والتعبير عن هذه الانفعالات.

ب- التقييم الشخصي للانفعال Appraisal of Emotion

ويُعرف بأنه: الحكم الذي يصدره الفرد على انفعالاته وانفعالات الآخرين، بالسلب أو الإيجاب، وذلك في ضوء معايير الشخصية.

ج - تنظيم الانفعال Regulation of Emotion

ويُعرف بأنه: الاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد لتعديل شدة أو نوعية الانفعالات التي يشعر بها أو المثيرات التي تسبب هذه الانفعالات وخاصة السلبية منها.

المستوى التعليمي Educational level

ويعرفه الباحث الحالي بأنه: الفرقة الدراسية المقيد بها الطالب في تخصص محدد، والتي يتابع فيها دراسته بانتظام، مع ما يصاحب ذلك من خبرات متعلمة.

مهارات التفكير المستقبلي Future Thinking Skills

ويعرفها الباحث الحالي إجرائيًا بأنها: قدرة الطالب على صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى روابط جديدة باستخدام المعلومات المقدمة، والبحث عن حلول جديدة، وتعديل الفرضيات، وإعادة صياغتها عند الضرورة، ووضع بدائل بديلة، وصياغة النتائج. وتتحدد إجرائيًا بمجموع

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

استجابات الطلاب على عبارات مقياس مهارات التفكير المستقبلي بمهاراته الأربعة.

ويتضمن التفكير المستقبلي المهارات الآتية:-

- ١- مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما: ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: بناء الطالب صورة عقلية متكاملة للأحداث المستقبلية من خلال استحضار صور الماضي؛ للوصول إلى أشياء جديدة، متأثراً بعوامل الابتكار والخيال بدلاً من الواقع.
- ٢- مهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما: ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها قيام الطالب بالمقارنة بين الحلول المستقبلية المختلفة المقترحة لحل المشكلة من حيث ذكر مزايا وعيوب كل حل واختياره للحل الصحيح.
- ٣- مهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما: ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: توقع الطالب للأحداث استناداً إلى المعلومات السابقة، سواء كانت ناتجة عن الملاحظة، أو نتيجة خبرات معينة، مع عدم إهمال جميع التشابكات المختلفة، وبعبارة أخرى، فهي استقراء للمستقبل من خلال الملاحظات الحالية.
- ٤- مهارة اتخاذ القرار: ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها اتخاذ الطالب قراراً لحل مشكلة ما، من خلال الفحص المتأنى والدقيق للبيانات والمعلومات المتعلقة بهذه المشكلة، لاختيار بدائل قائمة على القيم والتفضيلات والمعتقدات.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة (الشعب الأدبية، والعلمية) بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) وذلك باستخدام مقياس ما وراء الانفعال، مقياس مهارات التفكير المستقبلي.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: ما وراء الانفعال Meta- Emotion

مفهوم ما وراء الانفعال

يعتبر مفهوم ما وراء الانفعال من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس، وهو يناظر مفهوم ما وراء المعرفة الذي قدمه فلافل (Flavel) في سبعينات القرن الماضي.

وظهر مصطلح ما وراء الانفعال على يد جوتمان وزملائه في عام (١٩٩٦) أثناء

=(٤١٤)؛ الدجلة المصرية لدراسات النفسية - العدد ١٠٩ - المجلد الثلاثون - أكتوبر ٢٠٢٠ =

دراستهم للسياقات الانفعالية الحادثة بين الأمهات وأبنائهن، حيث أشاروا إلى أنه يتضمن وعي الفرد بانفعالاته، وارتبط هذا المفهوم باسمه، وتم تعريف ما وراء الانفعال في البداية بطريقة مشابهة لفكرة ما وراء المعرفة، والتي تعني المعرفة حول المعرفة، وبهذا عرّف ما وراء الانفعال على أنه الانفعال نحو الانفعال (Gottman., Katz, & Hooven, 1997, 6).

وينتج الانفعال عن تقييم وإدراك الفرد للمثيرات التي يتعرض لها أو رغباته التي يتمناها إما بالفرح عند تحقيقها أو بالحزن عند عدم تحقيقها، بينما ينتج ما وراء الانفعال عن تقييم الفرد للانفعالات نفسها، وبعبارة أخرى يكون الانفعال موجها نحو المثيرات، بينما ما وراء الانفعال فيكون موجها نحو الانفعالات ذاتها، وبالتالي فإن ما وراء الانفعال يختلف عن الانفعال (Newton, 2013, 34)، (مطر، ٢٠١٧، ٦٣)، (الجمال، ٢٠١٨، ١٤٨).

ويشير (Greenberg (2015, 3) إلى أن مفهوم ما وراء الانفعال يُعد مفهوما مزدوجا يرتبط بانفعالات الفرد الإيجابية والسلبية، وأن الانفعالات الثانوية تتبع الانفعالات الأولية، فمثلا القلق انفعال ثانوي ربما يتبع الغضب كانفعال أولي.

ويُعرف الفرماوي، وحسن (٢٠٠٩: ٥٣) ما وراء الانفعال بأنه الاستبصار الذاتي الذي يُبديه الفرد تجاه انفعالاته، و تدعمه الخبرة والدراية الميتا انفعالية، وما يستتبع ذلك من استنهاض لعمليات الإدارة الميتا انفعالية لانفعالاته.

ويعرفه (Hofmann (2013, 94) بأنه ما يتكون لدى الفرد من ردود أفعال انفعالية Emotional Reactions ومشاعر تجاه انفعالاتهم، وأنه بمثابة انفعال ثانوي للانفعالات الأولية.

كما يُعرفه (Shaver.; Veilleux & Ham (2013, 1020) بأنه مشاعر الفرد المتعلقة بانفعالاته، وذلك حتى تتميز عن الانفعالات الأولية أو الانفعالات المتعلقة بأحداث خارجية

كما يعرفه (مطر (٢٠١٥، ٨٧) بأنه: أفكار ومعتقدات ومشاعر الأفراد تجاه عواطفهم وعواطف الآخرين، وخاصة السلبية منها وكيفية التعامل معها وتنظيمها في ضوء ذلك.

كما يُعرف ما وراء الانفعال بأنه: اهتمام الفرد ووعيه وتقديره لانفعالاته وانفعالات الآخرين وما ينتج عنها من معتقدات أو مشاعر سلبية أو ايجابية نحوها، ثم العمل على التحكم فيها وتنظيمها، وبالتالي ابتعاد ما وراء الانفعال عن مجرد وصف الحالة الانفعالية للدخول في أعماق فكر الفرد بحيث يصبح الانفعال محور تفكيره، فيتأمله وقيمه وينظمه. (Couyoumdjian., Ottaviani., Petrocchi., Trincas., Tenore., Buonanno.& Mancini (2016).

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

ويُعرفه فراج (٢٠١٧، ٩٨) بأنه: أفكار ومعتقدات الفرد تجاه انفعالاته وانفعالات الآخرين، وتقييمها، وما ينتج عن ذلك من استعداد لاستراتيجيات إدارة الانفعال التي ينظم بها الفرد انفعالاته وانفعالات الآخرين ويتحكم فيها.

بينما يُعرف (Merchant, 2018, 32) ما وراء الانفعال بأنه عمليات داخلية وخارجية مسؤوليتها مراقبة وتقويم وتعديل ردود الأفعال الانفعالية.

يتضح مما سبق أن تقييم الانفعالات هو أساس ما وراء الانفعال، وتُقيم الانفعالات على أنها إما أن تكون سلبية وإما أن تكون إيجابية، أي أن ما وراء الانفعال لا يتكون إلا إذا انتبه الفرد لانفعاله وقيمه وبالتالي يتولد لديه انفعال ثانوي نحو الانفعال الأولي، وبالتالي يختلف الانفعال عن ما وراء الانفعال، فإذا كان الانفعال ينتج عن تقييم للمثيرات التي يتعرض لها الفرد، فإن ما وراء الانفعال ينتج عن تقييم الفرد للانفعالات نفسها. (علي الباحث توضيح الفروق بين ما وراء الانفعال ك الاستبصار الذاتي- رد فعل- مشاعر- اهتمام ومعتقدات- عمليات)

هذا وتبنى الباحث تعريف فراج (٢٠١٧) لما وراء الانفعال، كما استند إلى مقياسه لقياس ما وراء الانفعال لدى عينة البحث الحالي من طلاب الجامعة وذلك لعدد من الأسباب ولعل من أهمها: (مناسبته لعينة البحث الحالي لأنه طبق على طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، وعينة البحث الحالي طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، وكذلك اشتمال المقياس على أكثر أبعاد ما وراء الانفعال انتشارا وتكرارا في البحوث السابقة وأكثرها تميزا لهذا المتغير.

أنماط ما وراء الانفعال:

يشير نمط ما وراء الانفعال إلى مجموعة من الخصائص والسمات تميز مشاعر وأفكار الأفراد تجاه الانفعالات من حيث كونها إيجابية أم سلبية (الجمال، ٢٠١٨، ١٤٩).

ويوجد نمطان لما وراء الانفعال، حيث يتمثل النمط الأول في: ما وراء الانفعال الإيجابي: Positive Meta-Emotion، فهو شكل من أشكال قبول الفرد لانفعالاته، وتقييمه الإيجابي لها، ثم المشاعر الإيجابية تجاهها، والتعامل الإيجابي لتنظيمها، ويمثله تدريب الانفعال Emotion Coaching الذي يُعد من أكثر الجوانب الإيجابية لما وراء الانفعال، ويعنى قبول الفرد واحترام مختلف ردود الأفعال الانفعالية السلبية، فعندما يفعل الآخرون تجده يراعي شعورهم ويهدئ من روعتهم. والنمط الثاني: ما وراء الانفعال السلبي: Negative Meta-Emotion وهو شكل من أشكال عدم قبول الفرد لانفعالاته، وتقييمه السلبي لها، وتكوين مشاعر سلبية تجاهها، مثل ما إذا

كان الفرد غاضبًا أو خائفًا أو خجولًا من انفعالاته، والتعامل السلبي مع انفعالاته لتنظيمها، مثل استهجان الانفعال Emotion Dismissing بمعنى رفض ونبذ الانفعال، أو معارضة الانفعال Emotion disapproving وهو أشد وأقسى أساليب ما وراء الانفعال السلبي ويعنى النقد والعقاب عند ظهور الانفعال (Yeh., Cheng, & Yang, 2005, 182)، (مطر، ٢٠١٥، ٩٠)، (وهدان، وعلى، ٢٠١٨، ٢٧٥)، (بريك، ٢٠١٨، ١٢١)، (الجمال، ٢٠١٨، ١٤٩).

وتشير بعض البحوث مثل بحث Lagace & Giont (2009, 368) وبحث Baker.;) (Fanning & Crni. (2011, 415)، وبحث بريك (٢٠١٨، ١٢٢) إلى أن ما وراء الانفعال له ثلاثة أنماط تتمثل في: نمط تعليم الانفعالات، ونمط تجنب الانفعالات، ونمط رفض الانفعالات، ولكل نمط من هذه الأنماط الثلاثة ما يميز أفرادها، فنمط تعليم الانفعال أهم ما يميز أفرادها أنهم لديهم وعي بانفعالاتهم وانفعالات الآخرين، كما أنهم يشاركون الآخرين في حل مشاكلهم، ويرون أن انفعالات الآخرين فرصة للتقرب إليه وضرورة للتعلم، بينما نمط تجنب الانفعالات يتميز أفرادها بعدم رغبتهم في إقحام أنفسهم في مشكلات الآخرين، ويتجاهلون الانفعالات السلبية لدى الآخرين، في حين يتميز أفراد النمط الثالث وهو نمط رفض الانفعالات باعتقادهم أن الانفعالات السلبية تتطلب استجابة تأديبية، كما يرون أن الانفعالات السلبية وسيلة لكي يسيطر عليهم الأشخاص الآخرون.

يتضح مما سبق عرضه أن نمط ما وراء الانفعال إنما يتحدد بردود أفعال الأفراد تجاه انفعالاتهم، وغالبًا ما تعكس ردود الأفعال هذه تقييمهم وحكمهم على انفعالاتهم بأنها ايجابية أم سلبية، كما يتضح أيضا أن الدراسات تختلف حول تحديد أنماط ما وراء الانفعال فهناك بعض الدراسات تحددهم بنمطين ايجابي وسلبي، وهناك بعض الدراسات تذكر أن أنماط ما وراء الانفعال ثلاثة، ويميل الباحث إلى كون أنماط ما وراء الانفعال تنقسم إلى نمطين ايجابي وسلبي وذلك لأنه الأكثر منطقية لإمكانية تضمين ما وراء الانفعال لدى الفرد نحو انفعالاته وانفعالات الآخرين، وبالتالي يستوعب جميع الأنماط على اختلاف أنواعها.

مكونات ما وراء الانفعال:

من المكونات المتعلقة بما وراء الانفعال: القدرة على الوعي للانفعالات، والتمييز بين الانفعالات، والتسمية اللفظية للانفعالات، وتنظيم الانفعالات. وبينت البحوث السابقة أن الوعي بالانفعالات، ووضوح الانفعالات هما العاملان اللذان يقفان وراء تلك المكونات (Koven, 2011, 1256).

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

بينما يبين (Bartsch et al 2008) أنه توجد مكونات ثلاثة لما وراء الانفعال وهي: التقييم الشخصي للانفعال إيجابيًا كان أم سلبياً، والمشاعر الموجهة نحو الانفعال، ميل الفرد لفعل ما أثناء تعامله مع الانفعال) .

في حين يشير قرني (٢٠١٨، ١٥٤) إلى أن مكونات ما وراء الانفعال تتمثل فيما يأتي:

١. وعى الفرد بالانفعالات: وهذا يتضمن الانتباه للانفعالات، ووضوح الانفعالات.
٢. التقييم الشخصي للانفعالات: وهذا يتضمن القابلية للتحكم، والعلاقة بالهدف، والاتفاق مع المعايير.
٣. المشاعر نحو الانفعالات: وهذا المكون يشمل مشاعر البهجة والفخر والخزي والنفور.
٤. تنظيم الانفعال: ويتضمن الإبقاء على الانفعال أو قمعه وكذلك يشمل إعادة التقييم الشخصي للانفعال.

ويرى الباحث الحالي أن مكونات ما وراء الانفعال تختلف باختلاف تصور الباحثين لها وكذلك إلى ارتباطها منذ البداية بالوالدين وهو ما عرف "ما وراء الانفعال الوالدي، ثم استخدمت هذه المكونات في مختلف المجالات فحصلت على طابع العمومية.

خصائص ما وراء الانفعال

تشير بعض البحوث مثل بحث فراج (٢٠١٧، ٢٤)، (Norman&Furnes 2016,188)، (Couyoumdjian, et al, 2016)، هدان، وعلى (٢٠١٨، ٢٧٦)، إلى أنه يمكن تحديد بعض الخصائص المميزة لما وراء الانفعال على النحو الآتي:

- يتجاوز ما وراء الانفعال ما وراء المعرفة، حيث يشتمل ما وراء الانفعال على وعي الفرد بتفكيره، وعملياته المعرفية التي تتركز على الانفعال، إلى جانب ما يترتب على ذلك من حالة انفعالية ترتد على الانفعال نفسه، وما يتبعها من تنظيمه للانفعال.
 - إمكانية تنمية ما وراء الانفعال من خلال التدريب على أبعاد ما وراء الانفعال، حيث إن تدريب الأفراد على ما وراء الانفعال قد يساعدهم على التحكم في عواطفهم وإدارتها، مما يساهم بشكل كبير في نجاحهم الأكاديمي والمهني.
 - يختلف الأفراد في نوع ما وراء الانفعال، حيث قد تكون أفكارهم ومشاعرهم وسلوكياتهم سلبية أو إيجابية تجاه انفعالاتهم وانفعالات الآخرين، خاصة السلبية منها.
 - تأثير الانعكاسية: عندما تكون خاصية التأثير الانعكاسي إحدى السمات الرئيسية لما وراء الانفعال
- == (٤١٨)؛ الدجلة المصرية لدراسات النفسية - العدد ١٠٩ - المجلد الثلاثون - أكتوبر ٢٠٢٠ ==

تؤهله ليكون مفهوماً منفصلاً ومميزاً في نظرية الانفعالات، أي أن معرفة ما وراء الانفعال ترتد على الانفعال في المقام الأول، والذي ينعكس على الخبرة الانفعالية وتغيرها.

يعتبر ما وراء الانفعال بمنزلة ما وراء المعرفة المتعلقة بالانفعال Meta- Cognition About Emotion أو ما وراء الخبرة Meta-Experience.

ويرى الباحث الحالي أن ما وراء الانفعال يختلف من شخص إلى آخر وفقاً لمبدأ الفروق الفردية التي فطر الله تعالى الكون عليها وطبقاً لأفكار ومشاعر وسلوكيات كل فرد، كما تصاحب ما وراء الانفعال حالة انفعالية تنعكس على الانفعال نفسه.

ثانياً: التفكير المستقبلي:

يعتبر التفكير المستقبلي هو أحد أنواع التفكير الذي يتطلب معلومات حول المشكلات المعاصرة واقتراح بدائل متعددة ومتنوعة لما ستكون عليه هذه المشكلات في المستقبل، مع تطوير حلول مبتكرة وغير مألوفاً، مع التركيز على الحلول البديلة المتوقعة.

مفهوم التفكير المستقبلي

يدور التفكير المستقبلي أساساً حول العمل لأنه لا يعنى إطلاق التخمينات أو تقديم التنبؤات فقط بل هو إعداد للمستقبل وعمل من أجله، وذلك من خلال تحديد القدرات البشرية والطاقات، ومن ثم فإنه ليس هناك شكل لمستقبل واحد، ولكن هناك العديد من الأشكال البديلة أو الممكنة للمستقبل، وليس هناك عُدّة للمستقبل تستحق التدريب أكثر من أبناء كل وطن.

والتفكير المستقبلي عند (Jones, et.al, 2012,688) هو استكشاف منظم للمستقبل، ويشجع على التحليل والنقد والخيال والتقييم وتصور حلول لمستقبل أفضل.

كما يقصد (الشافوري، وعمر، ٢٠١٤، ٤٦) به العملية التي تقوم على فهم وإدراك تطور الحدث أو الأحداث من الماضي مروراً بالحاضر إلى امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير اعتماداً على استخدام معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها والاستفادة منها لفهم المستقبل.

كما يُعرف (McGrail , 2013) بأنه: القدرة على تصور سيناريوهات لمستقبل مرغوب فيه.

ويعرفه عمر (٢٠١٤، ٧٥) بأنه: نشاط عقلي منظم يتضمن أنماط التفكير المختلفة بهدف

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

اتخاذ قرارات وتقديم أدلة وبراهين وسيناريوهات بديلة تساعد في التنبؤ وتوقع أحداث المستقبل.

ويعرفه الشافعي (٢٠١٤، ١٩٥) بأنه: العملية العقلية التي يمارسها الطالب بغرض التنبؤ بموضوع، أو قضية أو مشكلة مستقبلية وحلها أو منع حدوثها أو التعرض لأضرارها وفقاً لما يتوافر لديه من معلومات مرتبطة بها حالياً.

كما يُعرف (هاني، ٢٠١٦، ٨٠) بأنه القدرة على صياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول جديدة وتعديل الفرضيات وإعادة صياغتها عند اللزوم، ورسم البدائل المقترحة ثم صياغة النتائج.

ويعرفه بركة (٢٠١٨، ٦٧) بأنه أحد أرقى مهارات التفكير، الذي يتضمن مجموعة من المهارات الفرعية، ويمكن التعبير عنها من خلال القدرات والعمليات العقلية التي تتضمنها، بحيث يصبح لدى الطالب المعلم القدرة على التنبؤ بالمستقبل، وتصور أحداثه بالاستناد على كلاً من ماضيه وحاضره، للتوصل لأنسب الحلول للمشكلات المستقبلية.

ويرى الباحث الحالي أن غالبية تعريفات التفكير المستقبلي انفتحت على أنه عبارة عن مجموعة من المهارات التي يتم من خلالها استدعاء الماضي لتطوير رؤية مستقبلية يمكن استخدامها لفهم المستقبل، بينما كان الاختلاف فقط في صياغة التعريف أو اختلاف في أسماء مهارات التفكير المستقبلي.

يعرف (عمر، ٢٠١٤، ٧٥) مهارات التفكير المستقبلي بأنها قدرة الطلاب على تحديد رؤية واضحة ومرنة لحياتهم الشخصية والتصور العقلي المستقبلي وتوقع الأزمات وكيفية إدارتها بأكثر من وسيلة بهدف رسم صورة مستقبلية للواقع الذي يعيشونه.

كما يُقصد (هاني، ٢٠١٦، ٧٥) بها قدرة الطلاب على فهم وتطور المشكلات أو المواقف من الماضي مروراً بالحاضر إلى امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير مستنداً إلى معلومات متوفرة عن الحاضر وتفسيرها وتحليلها والاستفادة منها لفهم المستقبل والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية المتوقع حدوثها وصياغة فرضيات جديدة في ضوء ذلك واتخاذ التدابير اللازمة لهذا ثم اقتراح حلول وأفكار مستقبلية جديدة لتحقيق مستقبل مفضل ومأمول.

ويُعرفها الباحث الحالي بأنها: قدرة الطالب المعلم على صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى روابط جديدة باستخدام المعلومات المقدمة، والبحث عن حلول جديدة، وتعديل الفرضيات، وإعادة صياغتها عند الضرورة، ووضع بدائل بديلة، وصياغة النتائج.

وتعددت تصنيفات مهارات التفكير المستقبلي التي قدمتها الكثير من البحوث الأجنبية والعربية، فمن المهارات التي تضمنتها بحث (Jones., et al., 2012, 688) مهارة فهم الحالة الراهنة، ومهارة تحديد الاتجاهات الأساسية، ومهارة تحليل الموجهات ذات الصلة، ومهارة وضع السيناريوهات المحتملة في المستقبل، ومهارة اختيار السيناريو الأفضل في المستقبل)،

بينما صنف الشافعي (2014، 196) مهارات التفكير المستقبلي إلى ثلاث مهارات رئيسية هي (مهارة التوقع، ومهارة التصور، ومهارة حل المشكلات المستقبلية)، وفي بحث حافظ (2015، 125) تضمنت مهارات التفكير المستقبلي أربع مهارات وهي (مهارة التوقع، ومهارة التنبؤ، ومهارة التصور، ومهارة حل المشكلات المستقبلية)، في حين تناولت بحث أبوشقير، وعقل (2016، 7) ست مهارات للتفكير المستقبلي تمثلت في (مهارة التخطيط المستقبلي، ومهارة التفكير الإيجابي بالمستقبل، ومهارة التنبؤ المستقبلي، ومهارة التخيل المستقبلي، ومهارة تطوير السيناريو المستقبلي، ومهارة تقييم المنظور المستقبلي)، وفي بحث الحويطي (2018، 131) تناول أربع مهارات للتفكير المستقبلي وهي (التخطيط المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية، والتصور المستقبلي، والتخيل المستقبلي).

مما سبق يتضح أن هناك اختلافا بين التصنيفات العربية والأجنبية لمهارات التفكير المستقبلي، كما يوجد اختلافا بين البحوث العربية فيما بينها في تصنيفهم لمهارات التفكير المستقبلي، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى تأثير التخصص الدقيق لكل باحث في تحديد المهارات الفرعية الخاصة بالتفكير المستقبلي. حيث حاول كل بحث تحديد مهارات تتفق مع طبيعة تلك الدراسة وأهدافها البحثية.

وفي البحث الحالي اقتصر الباحث على أربعة مهارات فقط للتفكير المستقبلي وهي (مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما، ومهارة اتخاذ القرار)، ويأتي اقتصار الباحث على تلك المهارات لأنها الأكثر انتشارا وتكرارا بين البحوث الأجنبية والعربية السابقة.

كما يتضح أن لدى الطلاب لمهارات التفكير المستقبلي يساعدهم في التعرف على المشكلات المستقبلية قبل حدوثها، وبالتالي اكتشافهم لطاقتهم، كما يساعدهم على استكمال طريقتهم للنجاح، وتحقيق أهدافهم، واتخاذ قراراتهم، وحل مشكلاتهم، وفحص توقعاتهم، وتقييم قدراتهم التنبؤية، وتطوير قدراتهم الإبداعية، كما تحسن وعي الطلاب بالواقع وتساعدهم في بناء معرفة

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==
عميقة ورصينة تقود إلى مزيد من الخبرات والمهارات.

خصائص الطلاب ذوي مهارات التفكير المستقبلي:

يشير بحث أبوصفية (٢٠١٠، ٣٤) إلى أن الطلاب الذين يفكرون تفكيراً مستقبلياً يتسمون أنهم أكثر تحملاً للمسؤولية، كما أنهم يستخدمون استراتيجيات مختلفة لتجنب القرارات الخاطئة في المستقبل من خلال وضع بدائل مختلفة؛ لأنهم لا يركزوا على بديل واحد، ويقاومون الفشل والضغوط، وقادرين على التعلم الدائم والذاتي والشامل، كما أنهم يتميزون بأنهم طلاب مبدعون ومبتكرون ومتعاونون.

بينما يوضح بحث كل من حسانين (٢٠١٤، ٨٩-٩١)، وعبد المجيد (٢٠١٦، ١٢١-١٢٢) أن الطلاب الذين يتصفون بالتفكير المستقبلي لديهم السمات الآتية: الانفتاح للتجربة، والتوجه البيئي، والعقلانية، وحقيقة الاختيار، والتفاؤل، والشعور بالهدف والغاية، والعقلية الإبداعية، والخيال والمغامرة المحسوبة.

ومن البحوث السابقة التي تناولت ما وراء الانفعال والتفكير المستقبلي:

بحث زعير (٢٠١٣) حيث هدف إلى بحث العلاقة بين الوعي بالانفعال والقدرة على حل المشكلات، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وطبق على المشاركين مقياس ما وراء الانفعال واختبار القدرة على حل المشكلات، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الوعي بالانفعال والقدرة على حل المشكلات، كما أن أفراد العينة لديهم مستوى أعلى من المتوسط في الوعي بالانفعال والقدرة على حل المشكلات.

كما أجرى النواب، وشطب، والناصر (٢٠١٨) بحثاً استهدف البحث الكشف عن العلاقة بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة، والفروق في العلاقة بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة القادسية موزعين على عشر كليات للتخصصات العلمية والإنسانية، وصمم مقياساً للتفكير المستقبلي، فيما تبنى الباحثون مقياس (Gottman, et al, 2013) لما وراء الانفعال، اتضح امتلاك عينة البحث للتفكير المستقبلي، وتمتعت عينة البحث بسمات ما وراء الانفعال لكن لم تكن دالة إحصائياً، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في العلاقة بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال تبعاً للجنس والتخصص والصف لدى طلبة الجامعة.

كما أجرى حميدة (٢٠١٩) بحثاً هدف إلى الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي تنظيم الانفعال في مهارات اتخاذ القرار، وكذلك الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي كل من الشفقة بالذات وفاعلية الذات الانفعالية وما وراء الانفعال في تنظيم الانفعال، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقات السببية بين متغيرات البحث، وتكونت العينة من (١٢٠) مديراً ومديرة بمراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي من الجنسين (ذكور - إناث)، وطبق الباحث استبيان تنظيم الانفعال ومقياس الشفقة بالذات، واستبيان ما وراء الانفعال ومقياس فاعلية الذات الانفعالية ومقياس مهارات اتخاذ القرار، توصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي تنظيم الانفعال في مهارات اتخاذ القرار لصالح مرتفعي تنظيم الانفعال.

يتضح من العرض السابق وجود علاقة دالة إحصائية بين مهارات التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال كما في بحث النواب، وشطب، والناصر (٢٠١٨)، وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على اختبار ما وراء الانفعال زادت درجاتهم على مقياس مهارات التفكير المستقبلي، وأن الشخص الذي يتسم بمهارات التفكير المستقبلي يكون لديه بدائل أكثر للتعامل مع المواقف المختلفة، وأكثر وصولاً لتحقيق الأهداف، كما أن العينات التي استخدمتها تلك البحوث متباينة من حيث الحجم، بحيث شملت أصغر عينة على (١٢٠) فرداً كما في بحث حميدة (٢٠١٩)، بينما اشتملت أكبر عينة على (٤٠٠) طالب كما في بحث زعير (٢٠١٣)، وبحث النواب، وشطب، والناصر (٢٠١٨)، واشتملت جميع بحوث ذلك المحور على عينة من الجنسين.

كما تم إجراء تلك البحوث على طلاب من المرحلة الجامعية كما في بحث زعير (٢٠١٣)، وبحث النواب، وشطب، والناصر (٢٠١٨)، بينما تم إجراء بحث حميدة (٢٠١٩) على عينة من مديري المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، كما لم يوجد بحث عربي أو أجنبي يربط بين متغيري ما وراء الانفعال ومهارات التفكير المستقبلي باستثناء بحث النواب، وشطب، والناصر (٢٠١٨) فهو البحث الوحيد - في حدود ماطلع عليه الباحث - الذي ربط بين المتغيرين بشكل مباشر في بحث العلاقة بينهما، الأمر الذي يجعله يختلف عن البحث الحالي من حيث الهدف، حيث يهدف البحث الحالي إلى تناول أثر التفاعل بين مستوى ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الجامعة، كما يتضح أن باقي بحوث هذا المحور ربطت بين المتغيرين بشكل غير مباشر، بمعنى أنها ممكن أن تربط بين متغير وبُعد من المتغير الآخر مثل بحث (حميدة، ٢٠١٩)، فجمع بين ما وراء الانفعال وإحدى مهارات التفكير المستقبلي وهي مهارة اتخاذ القرار. واستفاد الباحث الحالي من نتائج تلك البحوث في كيفية صياغة مشكلة البحث الحالي وتحديد أهدافه، بالإضافة إلى اختيار مقياس لقياس ما وراء الانفعال،

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

وإعداد مقياس لقياس مهارات التفكير المستقبلي لدى أفراد عينة البحث، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على أسئلة البحث وتفسير نتائجه.

فروض البحث:

1. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي ما وراء الانفعال في مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية.
2. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقين الثالثة والرابعة في مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية.
3. لا يوجد أثر دال إحصائي للتفاعل بين مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع - منخفض) والمستوى التعليمي (ثالثة - رابعة) في مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

لتحقيق هدف البحث استخدم الباحث الحالي المنهج الوصفي المقارن، باعتباره أكثر مناهج البحث ملائمة لذلك، حيث يتناول المنهج الوصفي بحث أحداث وظواهر وممارسات بحثية قائمة ومتاحة للدراسة دون أن يكون للباحث أي تدخل مقصود في مجرياتها، وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف والتحليل، والذي يستطيع من خلاله وصف وبيان الفروق بين المتغيرات موضوع البحث، وتحليل بياناته، وبيان مدى الفروق بين متغيراته المختلفة (أبو حطب وصادق، ١٩٩١، ٦١).

ثانياً: المشاركون:

اختار الباحث طلاب الفرقين الثالثة والرابعة (الشعب الأدبية والعلمية) بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، وتم اختيار العينة على مرحلتين - المرحلة الأولى: تمثل العينة الاستطلاعية وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس ما وراء الانفعال، ومقياس مهارات التفكير المستقبلي، وبلغ عددها (١٠٦) طلاب ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٢١ - ٢٣) سنة، بمتوسط عمري مقداره (٢٢,٢٠١) سنة، وانحراف معياري مقداره (٠,٣٤٢)، والمرحلة الثانية: تمثل العينة الأساسية وبلغ عددها في صورتها الأولية (٣٤٦) طالباً، وبعد استبعاد الطلاب الذين كانوا ضمن العينة ولم يكملوا الإجابة عن أدوات الدراسة أصبح عدد المشاركين (٣٣٠) طالباً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٢١-٢٣) سنة بمتوسط عمري مقداره (٢٢,١٢٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٤٧١). والجدول التالي رقم (١) يوضح حجم أفراد المرشحين طبقاً لمجموعات

= (٤٢٤): الدجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ١٠٩ - المجلد الثلاثون - أكتوبر ٢٠٢٠ =

جدول (١) عدد الطلاب المشاركين في عينة التقنين وفي العينة الأساسية للبحث.

م	الفرقة	التخصص	عينة التقنين	العينة الأساسية	إجمالي عدد العينة	النسبة المئوية
١	الفرقة الثالثة	الشعب الأدبية	٢٩	١٠٣	١٣٢	%٣٠.٣
		الشعب العلمية	٢٥	١٠٨	١٣٣	%٣٠.٣
٢	الفرقة الرابعة	الشعب الأدبية	٢٤	٥١	٧٥	%١٧.٣
		الشعب العلمية	٢٨	٦٨	٩٦	%٢٢.١
	الإجمالي		١٠٦	٣٣٠	٤٣٦	%١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن عدد الطلاب المشاركين في عينة التقنين (١٠٦) طلاب، وللعينة الأساسية (٣٣٠) طالباً، بإجمالي عدد طلاب (٤٣٦) طالباً من الفرقتين الثالثة والرابعة.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس ما وراء الانفعال (MES) Meta Emotion Scale (إعداد/ فراج، ٢٠١٧)

ينكون المقياس في صورته النهائية من (٢٨) مفردة من نوع ليكرت، وأمام كل مفردة خمسة بدائل (مستويات متدرجة) : (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) ، حيث يختار الطالب بديلاً واحداً أمام المفردة وأسفل ذات المستوى الذي ينطبق عليه بوضع علامة (٧).

ويصحح المقياس بإعطاء خمس درجات للإجابة بـ (دائماً)، وأربع درجات للإجابة بـ (غالباً)، وثلاث درجات للإجابة بـ (أحياناً)، ودرجتين للإجابة بـ (نادراً)، ودرجة واحدة للإجابة بـ (أبداً)، أما العبارات السالبة فتصحح بعكس العبارات الموجبة درجة واحدة للإجابة بـ (دائماً)، ودرجتين للإجابة بـ (غالباً)، وثلاث درجات للإجابة بـ (أحياناً)، وأربع درجات للإجابة بـ (نادراً)، وخمس درجات للإجابة بـ (أبداً).

الخصائص السيكومترية لمقياس ما وراء الانفعال:

أولاً: الصدق :

حسب معد الاختبار صدق المقياس بطريقتين صدق المحكمين وذلك من خلال عرضه في صورته الأولية على (٩) من المتخصصين في مجالي علم النفس التعليمي والصحة النفسية، وتراوح اتفاق المحكمين على عبارات المقياس ما بين (%٧٨ - %١٠٠)، وكذلك الصدق العاملي.

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

ثانياً: ثبات الاختبار:

حسب معد الاختبار ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وبلغت معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٨٠ - ٠.٩٠) وجميعها معاملات ثبات مقبولة.

هذا وقد طبق الباحث الحالي المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية ويقدر عددها (١٠٦) طلاب بالفرقتين الثالثة والرابعة (الشعب الأدبية والعلمية) بكلية التربية جامعة الأزهر، وذلك بهدف التحقق من صلاحية المقياس للتطبيق من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

أولاً: الصدق:

حسب الباحث الحالي صدق المقياس باستخدام صدق المقارنة الطرفية: والجدول التالي (٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للفروق بين المنخفضين والمرتفعين على كل مفردة من مفردات مقياس ما وراء الانفعال والدرجة الكلية.

جدول (٢) قيمة "ت" ومستوى الدلالة للفروق بين المنخفضين والمرتفعين على كل مفردة من مفردات مقياس ما وراء الانتعاش والدرجة الكلية.

م	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة	م	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة
١	المرتفعون	٢٦	4.73	.452	6.34	.٠٠٠	١٥	المرتفعون	٢٦	4.69	.679	9.65	.٠٠٠
		٢٦	3.34	1.017					المنخفضون				
٢	المرتفعون	٢٦	4.88	.325	7.72	.٠٠٠	١٦	المرتفعون	٢٦	4.84	.464	8.03	.٠٠٠
		٢٦	3.04	1.171					المنخفضون				
٣	المرتفعون	٢٦	5.00	.000	6.42	.٠٠٠	١٧	المرتفعون	٢٦	4.46	1.028	5.57	.٠٠٠
		٢٦	3.26	1.372					المنخفضون				
٤	المرتفعون	٢٦	4.46	.904	7.927	.٠٠٠	١٨	المرتفعون	٢٦	4.80	.491	8.48	.٠٠٠
		٢٦	2.38	.982					المنخفضون				
٥	المرتفعون	٢٦	4.57	.702	8.36	.٠٠٠	١٩	المرتفعون	٢٦	5.00	.000	11.3	.٠٠٠
		٢٦	2.30	1.192					المنخفضون				
٦	المرتفعون	٢٦	4.57	.577	5.44	.٠٠٠	٢٠	المرتفعون	٢٦	4.57	.702	7.88	.٠٠٠
		٢٦	3.26	1.07917					المنخفضون				
٧	المرتفعون	٢٦	4.42	.757	5.67	.٠٠٠	٢١	المرتفعون	٢٦	4.61	.803	5.78	.٠٠٠
		٢٦	2.57	1.474					المنخفضون				
٨	المرتفعون	٢٦	3.80	1.386	2.52	.٠٠١	٢٢	المرتفعون	٢٦	4.76	.514	12.7	.٠٠٠
		٢٦	2.88	1.243					المنخفضون				
٩	المرتفعون	٢٦	5.00	.000	5.77	.٠٠١	٢٣	المرتفعون	٢٦	4.57	.643	8.41	.٠٠٠
		٢٦	3.23	1.531					المنخفضون				
١٠	المرتفعون	٢٦	4.73	.666	4.02	.٠٠٠	٢٤	المرتفعون	٢٦	5.00	.000	13.5	.٠٠٠
		٢٦	3.57	1.301					المنخفضون				
١١	المرتفعون	٢٦	4.96	.196	8.56	.٠٠٠	٢٥	المرتفعون	٢٦	4.92	.271	7.98	.٠٠٠
		٢٦	2.73	1.313					المنخفضون				
١٢	المرتفعون	٢٦	4.53	.646	8.10	.٠٠٠	٢٦	المرتفعون	٢٦	4.884	.325	7.60	.٠٠٠
		٢٦	2.61	1.022					المنخفضون				
١٣	المرتفعون	٢٦	4.80	.401	8.70	.٠٠٠	٢٧	المرتفعون	٢٦	4.92	.271	10.7	.٠٠٠
		٢٦	3.00	.979					المنخفضون				
١٤	المرتفعون	٢٦	4.80	.401	8.78	.٠٠٠	٢٨	المرتفعون	٢٦	4.88	.325	11.0	.٠٠٠
		٢٦	2.92	1.016					المنخفضون				
درجة كلية	المرتفعون	٢٦	132.0	4.757	18.0	.٠٠٠	--	--	--	--	--	--	--
		٢٦	77.73	14.58			--	--	--	--	--	--	--

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==
يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم "ت" كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٠) و (٠.٠٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المنخفضين والمرتفعين في كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية لمقياس ما وراء الانفعال وبالرجوع للمتوسطات يتضح أن الفروق لصالح المرتفعين في جميع المفردات والدرجة الكلية، وهذا يدل على أن مقياس ما وراء الانفعال له قدرة تمييزية في التمييز بين المنخفضين والمرتفعين مما يدعو إلى الثقة في صدق الاختبار.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لأسئلة مقياس ما وراء الانفعال عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وبلغ عدد أفرادها (١٠٦) طلاب، والجدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه على مقياس ما وراء الانفعال.
جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه على مقياس ما وراء الانفعال. (ن = ١٠٦) طلاب

تنظيم الانفعال		التقييم الشخصي للانفعال		الوعي الانفعالي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٤٢٠	٥	**٠.٤٩٩	٣	**٠.٣٧٥	١
**٠.٤٥٨	٩	**٠.٤١٩	٧	**٠.٣٥٦	٢
**٠.٥٦٧	١٥	**٠.٣٢٣	١٠	**٠.٣١٦	٤
**٠.٥٨٦	١٨	**٠.٣٤١	١٢	**٠.٥٧٣	٦
٠.٠٦٢	٢٢	**٠.٥٤٤	١٣	*٠.٢٢١	٨
*٠.٢٣٥	٢٣	**٠.٤١٩	١٦	**٠.٤٦٩	١١
**٠.٢٤٧	٢٦	**٠.٤٣١	١٩	**٠.٤٤٥	١٤
**٠.٤٨٠	٢٧	**٠.٣٥٤	٢٠	**٠.٤٧٦	١٧
----	----	**٠.٤٠٧	٢٤	٠.٠٨٦	٢١
----	----	----	----	**٠.٦٢٧	٢٥
-----	-----	----	----	**٠.٤٠٠	٢٨

** : دالة عند مستوى (٠.٠١) * : دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس تراوحت ما بين (٠.٠٦٢ - ٠.٦٢٧) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)، عدا الفقرتين رقم (٨، ٢٣) من بُعدي الوعي الانفعالي، وتنظيم الانفعال، فكانتا دالتين عند مستوى (٠.٠٥)، أما العبارتان رقما

(٢١، ٢٢) من بُعدي الوعي الانفعالي، وتنظيم الانفعال فكانتا غير دالتين إحصائياً وبالتالي تم حذفهما، وأصبح المقياس يتكون من (٢٦) عبارة، مما يشير إلى الوثوق به في استخدامه، وفي النتائج التي يمكن التوصل إليها، كما تم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية لمقياس ما وراء الانفعال على النحو الآتي.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس ما وراء الانفعال. (ن=١٠٦) طلاب.

م	أبعاد المقياس	الوعي الانفعالي	التقييم الشخصي للانفعال	تنظيم الانفعال	الدرجة الكلية للمقياس
١	الوعي الانفعالي	-----			
٢	التقييم الشخصي للانفعال	**٠.٥٧٨	-----		
٣	تنظيم الانفعال	**٠.٣٤١	**٠.٣٨٤	-----	
	الدرجة الكلية للمقياس	**٠.٨٤٤	**٠.٨٥١	**٠.٦٦٤	-----

** : دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد وبعضها والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٣٤١ - ٠,٨٥١) وهى قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس. كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس ما وراء الانفعال. (ن=

١٠٦) طالباً

العبارة	الدرجة الكلية للمقياس	العبارة	الدرجة الكلية للمقياس	العبارة	الدرجة الكلية للمقياس	العبارة	الدرجة الكلية للمقياس
١	**٠,٣١٣	٨	*٠,٢٥٥	١٥	**٠,٣٦٥	٢٢	حذفت سابقاً
٢	**٠,٢٩٥	٩	**٠,٢٨٤	١٦	**٠,٢٩٦	٢٣	**٠,٤٥٣
٣	**٠,٣٨١	١٠	*٠,٢٠٣	١٧	**٠,٣٦٥	٢٤	**٠,٢٩٤
٤	*٠,٢١٥	١١	**٠,٤٣١	١٨	**٠,٢٩٦	٢٥	**٠,٥٠٢
٥	**٠,٣٩٢	١٢	*٠,٢٧٢	١٩	**٠,٣٦٥	٢٦	**٠,٣٩٦
٦	**٠,٤٣٣	١٣	**٠,٤٧٠	٢٠	**٠,٣٠١	٢٧	**٠,٥٥٣
٧	**٠,٤٠٩	١٤	**٠,٤٠٣	٢١	حذفت سابقاً	٢٨	**٠,٣٤٦

** : دالة عند مستوى (٠,٠١) * : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٢٠٣ - ٠,٥٥٣)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

دلالة (0,01)، ما عدا الأسئلة أرقام (4، 8، 10، 12) فقد كانت دالة عند (0,05)، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (26) عبارة.

ثالثاً: ثبات الاختبار:

حسب الباحث الحالي ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على (106) مشاركين من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، والجدول التالي (6) يوضح معامل الثبات لكل عبارات مقياس ما وراء الانفعال وأبعاده الفرعية في حال حذف كل مفردة، والجدول التالي يوضح معامل ثبات المقياس وأبعاده:

جدول (6) تحليل الثبات لعبارات مقياس ما وراء الانفعال وأبعاده الفرعية في حال حذف كل مفردة (ن=106) طلاب

تنظيم الانفعال		التقييم الشخصي للانفعال		الوعي بالانفعال	
ألفا كرونباخ	العبارة	ألفا كرونباخ	العبارة	ألفا كرونباخ	العبارة
0.712	5	0.745	3	0.715	1
0.706	9	0.711	7	0.722	2
0.718	15	0.716	10	0.700	4
0.714	18	0.703	12	0.745	6
0.708	21	0.705	13	0.700	8
0.704	24	0.725	16	0.724	11
0.713	25	0.732	19	0.729	14
الثبات للبعد الثالث		0.737	20	0.722	17
0.720		0.720	22	0.712	23
----	---	الثبات للبعد الثاني		0.701	26
---	---	0.756		الثبات للبعد الأول	
---	-----	---	---	0.731	
0.789		الثبات للمقياس ككل			

يتضح من الجدول (6) أنّ معامل ألفا كرونباخ للبعد الأول " الوعي الانفعالي" بلغ (0.731) وللعبارات المتشعبة على هذا البعد من (0.700 - 0.729)، كما بلغت قيمة الثبات في البعد الثاني "التقييم الشخصي للانفعال" (0.756)، وللعبارات التي تشعبت على هذا البعد من (0.703 0.745)، بينما بلغت قيمة الثبات في البعد الثالث "تنظيم الانفعال" (0.720)، وللعبارات التي تشعبت على هذا البعد من (0.704 - 0.718)، ويعدّ معامل ثبات ألفا كرونباخ المساوي (0.700) مقبولاً بشكل عام كأقل قيمة مرغوبة للمعامل. كما يتضح أيضاً أنّ المقياس يتمتع بقدر

مرتفع جدا من الثبات، حيث بلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (0.789)، وتراوح في كل بعد من أبعاده الفرعية بين (0.720 - 0.756)، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج المستفادة منها، وتعميمها على مجتمع البحث. كما يتضح أيضا انخفاض قيمة الثبات لكل عبارة مقارنة بقيمة ألفا كرونباخ للبعد الذي وردت فيه، مما يستوجب الإبقاء على كل العبارات، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (26) عبارة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

الصورة النهائية لمقياس ما وراء الانفعال

بعد حساب الخصائص السيكومترية لمقياس ما وراء الانفعال في الدراسة الحالية أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٦) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الثلاثة كما يلي:-
جدول (٧) الصورة النهائية لتوزيع مفردات مقياس ما وراء الانفعال على كل بعد من أبعاده

النسبة المئوية	أرقام المفردات	عدد المفردات	الأبعاد
٣٨.٥ %	٢٦-٢٣-١٧-١٤-١١-٨-٦-٤-٢-١	١٠	الوعي بالانفعال
٣٤.٥ %	٢٢-٢٠-١٩-١٦-١٣-١٢-١٠-٧-٣	٩	التقييم الشخصي للانفعال
٢٧.٠ %	٢٥-٢٤-٢١-١٨-١٥-٩-٥	٧	تنظيم الانفعال
١٠٠ %	٢٦		المجموع

٢- مقياس مهارات التفكير المستقبلي: (إعداد/ الباحث)

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الفرقين الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة.

ومر بناء هذا المقياس بعدة خطوات على النحو الآتي:

أ - الإطلاع على تعريفات التفكير المستقبلي في الأطر النظرية الأبحاث السابقة التي أوضحت مهاراته.

ب - الإطلاع على بعض المقاييس الخاصة بقياس التفكير المستقبلي مثل مقياس (الريماوي، ٢٠١٠)، (الشافوري، ٢٠١٣)، (إسماعيل، ٢٠١٤)، (عبد المنعم، وعزمي، ٢٠١٦)، (هاني، ٢٠١٦)، (الحويطي، ٢٠١٨).

ج - تحديد مفهوم مهارات التفكير المستقبلي إجرائيا، وتحديد المهارات الأكثر تكرارا ومناسبة لعينة الدراسة الحالية، ومفردات كل مهارة في ضوء مراجعة الأطر النظرية والبحوث السابقة الخاصة بمهارات التفكير المستقبلي، حيث أمكن للباحث تحديد أربع مهارات أساسية هي: مهارة

== أثر التفاعل بين ما وراء الافعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما، ومهارة اتخاذ القرار، وتم اختيار هذه المهارات لأنها الأكثر تكراراً وشيوعاً في الأبحاث السابقة التي تناولت قياس مهارات التفكير المستقبلي، كما أنها الأكثر مناسبة مع خصائص وطبيعة عينة البحث الحالي. د - وفي ضوء ما سبق صاغ الباحث الصورة الأولية لمقياس مهارات التفكير المستقبلي والذي تكون من (٤٠) عبارة، حيث خصص لكل مهارة من المهارات الأربعة عدداً من العبارات التي تقيسها، بعضها صيغ في صيغة إيجابية والآخر في صورة سالبة تشمل المهارات الأساسية الأربعة السابقة لمهارات التفكير المستقبلي، ويلي كل عبارة خمسة اختيارات هي (موافق بشدة- موافق- متردد- غير موافق- غير موافق بشدة) .

هـ - كما تم تقديم المقياس في صورته المبدئية إلى خمسة من أساتذة علم النفس التربوي لإبداء وجهة النظر عليه وأخذ آرائهم في ضوء بعض العناصر، واتضح أن نسبة اتفاقهم على العناصر تراوحت ما بين (٨٠% - ١٠٠%) وهي نسب اتفاق مرتفعة، مما يدعو إلى الثقة في صلاحية المقياس لقياس ما يهدف إليه، هذا وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات وفقاً لما أشار به بعضهم مثل العبارة رقم (١١) والتي تنص على "أتخيل أفكاراً للتغلب على المشكلات التي تواجهني". وعدلت إلى "عندما تواجهني مشكلة فإنني أتخيل أفكاراً واستراتيجيات مستقبلية للتغلب عليها".

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بالطريقة الآتية:

الصدق العاملي:

تم التأكد من توافر جميع شروط التحليل العاملي من خلال فحص مصفوفة الارتباط، والتأكد من عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي، وكفاية عدد العينة لإجراء التحليل العاملي، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة تقنيين تتكون من (١٠٦) طلاب من كلية التربية بالقاهرة- جامعة الأزهر من الفئتين الثالثة والرابعة (جميع الشعب الأدبية والعلمية)، وتم حساب اختبار KMO حيث بلغت قيمته (٠.٥٩٧) وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser وتم التوصل إلى أربعة عوامل، وكانت قيم الجذر الكامن على التوالي هي (٦.٥٣١ - ٢.٧٧٤ - ٢.٤٦٠، ٢.٠٠٠)، ولإعطاء معنى نفسي لهذه العوامل الناتجة في كل بعد تم عمل التدوير المتعامد للعوامل على الحاسوب بطريقة الفاريمكس، واتباع الباحث محك Kaiser لاختيار تشبعات العبارات

بالعوامل والذي يعتبر التشبعات التي تصل إلى (٠.٣٠) أو أكثر تشبعات دالة. والجدول التالي (٨) يوضح نتائج التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد:

جدول (٨) العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات مقياس

مهارات التفكير المستقبلي

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١			٠.٦٢٦	٢١	٠.٥٨٥				
٢		٠.٦٥٣		٢٢	٠.٥٦٥				
٣		٠.٦٠٧		٢٣		٠.٤٣٧			
٤		٠.٤٨٢		٢٤	٠.٥٨٦				
٥				٢٥					
٦		٠.٥٥٦		٢٦	٠.٦٦٨				
٧			٠.٤٥٣	٢٧	٠.٥١٧				
٨			٠.٣٧٦	٢٨	٠.٥٧٥				
٩	٠.٤٦٦			٢٩	٠.٥٢٠				
١٠			٠.٥٧٢	٣٠					
١١	٠.٤٧٩			٣١			٠.٤٧٠		
١٢			٠.٣٨٤	٣٢		٠.٤٣٢			
١٣		٠.٧٥٤		٣٣			٠.٥٤٠		
١٤		٠.٣٧١		٣٤		٠.٤١٠			
١٥	٠.٦٢٠			٣٥					
١٦		٠.٤٤٤		٣٦			٠.٧٤٣		
١٧	٠.٥٧٠			٣٧			٠.٥٩٣		
١٨				٣٨			٠.٥١٤		
١٩	٠.٦٢١			٣٩			٠.٤٢٣		
٢٠			٠.٤٧٥	٤٠			٠.٤٣٧		
٢.٦٣٦	٢.٩١٣	٣.٣٥٨	٤.٨٥٨	الجزر الكامن					
%٦.٥٩١	%٧.٢٨٣	%٨.٣٩٤	%١٢.١٤٥	التباين					

يتضح من خلال الجدول (٨) ما يلي:

- أن العامل الأول تشبع بالعبارات أرقام (١١، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٤٠)، وبلغ عددها (١٢) عبارة. وبفحص مضامين عبارات المهارة الأولي وجد أنها تكشف عن: مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما.
- وأن العامل الثاني تشبع بالعبارات أرقام (١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٣٣، ٣٤، ٣٦)، وبلغ عددها

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

(٨) عبارات، وبفحص مضامين عبارات المهارة الثالثة، وجد أنها تكشف عن: مهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما.

- وأن العامل الثالث تشيع بالعبارات أرقام (٣، ١٢، ١٤، ٢٩، ٣١، ٣٥، ٣٧، ٣٩)، وبلغ عددها

(٨) عبارات، وبفحص مضامين عبارات المهارة الثالثة وجد أنها تكشف عن: مهارة اتخاذ القرار.

- وأن العامل الرابع تشيع بالعبارات أرقام (١، ٢، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩)، وبلغ عددها (٧) عبارات،

وبفحص مضامين عبارات المهارة الرابعة وجد أنها تكشف عن مهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما.

- كما يتضح أن العبارات أرقام (٥، ١٠، ١٥، ٢٥، ٣٨) لم يكن لها أي تشعبات دالة إحصائياً،

وبالتالي تم حذفها من المقياس، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٥) عبارة.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

حسب الباحث الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي عن طريق حساب

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها وذلك من خلال

تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وبلغ عدد أفرادها (١٠٦) طلاب، والجدول (٩)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها على

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها على

مقياس مهارات التفكير المستقبلي. (ن = ١٠٦) طلاب

المهارة الأولى		المهارة الثالثة		المهارة الثالثة		المهارة الرابعة	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١١	** .٤٥٢	١٩	** .٦٢٣	٣	** .٦٥٥	١	** .٥٤٩
١٣	** .٥٢٣	٢٢	** .٧١٢	١٢	** .٥٤٢	٢	** .٦٧٨
١٦	** .٦٥٣	٢٣	** .٥٨٨	١٤	** .٥٦٩	٤	** .٤٦٨
١٧	** .٧٥٤	٢٤	** .٤٨٦	٢٩	** .٣٩٨	٦	** .٤٥٧
١٨	** .٧٠٢	٢٦	** .٥٢٠	٣١	** .٦٥٣	٧	** .٦٢٢
٢٠	** .٥٤٧	٣٣	** .٤٤٤	٣٥	** .٥٧٤	٨	** .٧٠٠
٢١	** .٦١١	٣٤	** .٤٢٨	٣٧	** .٦٣٤	٩	** .٥٤١
٢٧	** .٥٤٤	٣٦	** .٦٥٨	٣٩	** .٥٤٦	---	---
٢٨	** .٤٩٩	---	---	---	---	---	---
٣٠	** .٥٦٨	---	---	---	---	---	---
٣٢	** .٦٥٨	---	---	---	---	---	---
٤٠	** .٤٧٨	---	---	---	---	---	---

** : دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٣٩٨ - ٠.٧٥٤)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبالتالي أصبح المقياس يتكون من (٣٥) عبارة. كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة المهارات وبعضها والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) معامل الارتباط بين درجة المهارات وبعضها والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير المستقبلي (ن=١٠٦) طالبا جامعيًا

م	المهارات	المهارة الأولى	المهارة الثالثة	المهارة الثالثة	المهارة الرابعة	الدرجة الكلية
١	المهارة الأولى	—				
٢	المهارة الثانية	** ٠.٦٥٧				
٣	المهارة الثالثة	** ٠.٧٤٥	** ٠.٥٦٨			
٤	المهارة الرابعة	** ٠.٥٧٦	** ٠.٦٤١	** ٠.٦٨٥		
	الدرجة الكلية	** ٠.٧٩٩	** ٠.٨٠٥	** ٠.٧٦٨	** ٠.٨٤٤	—

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٥٦٨ - ٠.٨٤٤)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير المستقبلي (ن=١٠٦) طلاب

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
١	** ٠.٥٢٨	١١	** ٠.٥٤٢	٢١	** ٠.٤٥٢	٣١	** ٠.٧١٢
٢	** ٠.٤٨٩	١٢	** ٠.٦٥٣	٢٢	** ٠.٥٤١	٣٢	** ٠.٥٤٦
٣	** ٠.٥٧٨	١٣	** ٠.٥٦٣	٢٣	** ٠.٥٣٦	٣٣	* ٠.٣٢٥
٤	** ٠.٦٥٣	١٤	** ٠.٧٢١	٢٤	** ٠.٦٥٣	٣٤	** ٠.٥٥٨
٥	حذفت سابقا	١٥	حذفت سابقا	٢٥	حذفت سابقا	٣٥	** ٠.٤٩٩
٦	** ٠.٤٧٨	١٦	** ٠.٥٧٧	٢٦	** ٠.٧٥٣	٣٦	** ٠.٤٠٠
٧	** ٠.٦٥٩	١٧	* ٠.٣٢٢	٢٧	** ٠.٤٥٥	٣٧	** ٠.٦٥٧
٨	** ٠.٥٠٠	١٨	** ٠.٥٩٢	٢٨	** ٠.٤١٠	٣٨	حذفت سابقا
٩	** ٠.٤٩٨	١٩	** ٠.٣٤١	٢٩	* ٠.٣٣٣	٣٩	** ٠.٦٢٣
١٠	حذفت سابقا	٢٠	** ٠.٦٢٢	٣٠	** ٠.٤٦٨	٤٠	** ٠.٥٤٧

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

** : دالة عند مستوى (٠,٠١) ، * : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٣٢٢ - ٠.٧٥٣)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ما عدا العبارات رقم (١٧، ٢٩، ٣٣) فكانت دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٥) عبارة.
ثانياً: ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (١٠٦) طلاب من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر (الفرقة الثالثة والرابعة)، والجدول التالي (١٢) يوضح معامل الثبات لكل عبارات المقياس ومهاراته الفرعية في حال حذف كل مفردة، والجدول التالي يوضح معامل ثبات المقياس ومهاراته:

جدول (١٢) تحليل الثبات لعبارات المقياس ومهاراته الفرعية في حال حذف كل مفردة (ن=

١٠٦) طلاب

مهارة طرح تصورات مستقبلية		مهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة		مهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث		مهارة اتخاذ القرار	
العبارة	ألفا كرونباخ	العبارة	ألفا كرونباخ	العبارة	ألفا كرونباخ	العبارة	ألفا كرونباخ
٩	٠.٨٠٢	١٦	٠.٧٨٩	١	٠.٧٠٠	٣	٠.٨٣٠
١١	٠.٧٠٩	١٩	٠.٨٠٠	٢	٠.٧٥٩	١٠	٠.٧٨٤
١٣	٠.٧٠٠	٢٠	٠.٨٢٢	٤	٠.٧١٦	١٢	٠.٨٠٢
٤	٠.٧٤٥	٢١	٠.٧٥٦	٥	٠.٧٢٥	٢٥	٠.٨٤٥
١٥	٠.٨١٢	٢٢	٠.٨١١	٦	٠.٧٨٤	٢٧	٠.٧٩٩
١٧	٠.٨٤٥	٢٩	٠.٧٨٨	٧	٠.٧٦٢	٣١	٠.٧٥٣
١٨	٠.٧٩٩	٣٠	٠.٧٦٥	٨	٠.٧١٠	٣٣	٠.٨٤٤
٢٣	٠.٨٤١	٣٢	٠.٨٣٢	الثبات للمهارة الثالثة		٣٤	٠.٨٢٢
٢٤	٠.٨١٣	الثبات للمهارة الثانية		٠.٧٩٩		الثبات للمهارة الرابعة	
٢٦	٠.٧٦٦	٠.٨٤٥		---	---	٠.٨٧٥	
٢٨	٠.٨٤٤	---	---	---	---	---	---
٣٥	٠.٨٤٨	---	---	---	---	---	---
الثبات للمهارة الأولى		---	---	---	---	---	---
٠.٨٥٢		---	---	---	---	---	---
الثبات للمقياس ككل		٠.٩١٤					

يتضح من الجدول (١٢) أنّ معامل ألفا كرونباخ للمهارة الأولى "مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما" بلغ (0.852) وللعبارات المتشعبة على هذه المهارة من (-0.709 - 0.848)، كما بلغت قيمة الثبات في المهارة الثانية "مهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما" (0.845)، وللعبارات التي تشبعت على هذه المهارة من (0.756 - 0.832)، بينما بلغت قيمة الثبات في المهارة الثالثة "مهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما" (0.799)، وللعبارات التي تشبعت على هذه المهارة من (0.784 - 0.700)، كما بلغت قيمة الثبات في المهارة الرابعة "مهارة اتخاذ القرار" (0.875)، وللعبارات التي تشبعت على هذه المهارة من (0.753 - 0.845)، وبعدّ معامل ثبات ألفا كرونباخ المساوي (0.700) مقبولاً بشكل عام كأقل قيمة مرغوبة للمعامل.

كما يتضح أنّ المقياس يتمتع بقدر مرتفع جداً من الثبات، حيث بلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (0.914)، وتراوحت في كل مهارة من مهاراته الفرعية بين (0.799 - 0.875)، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج المستفادة منها، وتعميمها على مجتمع البحث.

كما يتضح انخفاض قيمة الثبات لكل عبارة مقارنة بقيمة ألفا كرونباخ للمهارة التي وردت فيها، مما يستوجب الإبقاء على كل العبارات، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (35) عبارة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.
الصورة النهائية لمقياس مهارات التفكير المستقبلي:

بعد حساب الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التفكير المستقبلي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (35) عبارة موزعة على مهارات المقياس كما يلي:

جدول (١٣) الصورة النهائية لعبارات مقياس مهارات التفكير المستقبلي موزعة على المهارات

م	المهارات	أرقام العبارات الخاصة بكل مهارة	المجموع
١	مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما	٩-١١-١٣-١٤-١٥-١٧-١٨-٢٣-٢٤-٢٦-٢٨-٣٥	١٢
٢	مهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما	١٦-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٩-٣٠-٣٢	٨
٣	مهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما	١-٢-٤-٥-٦-٧-٨	٧
٤	مهارة اتخاذ القرار	٣-١٠-١٢-٢٥-٢٧-٣١-٣٣-٣٤	٨
	المجموع		٣٥

طريقة تصحيح المقياس:

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

يصحح المقياس بإعطاء خمس درجات لاستجابة الطالب على العبارة بـ موافق بشدة، وأربع درجات لاستجابة الطالب على العبارة بـ موافق، وثلاث درجات لاستجابة الطالب على العبارة بـ متردد. ودرجتين لاستجابة الطالب بـ غير موافق، ودرجة واحدة لاستجابة الطالب بـ غير موافق بشدة، أي أن احتساب الدرجات يكون (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الموجبة، بينما تعكس الدرجات كالاتي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للعبارات السالبة أو المعكوسة، وتكون أعلى درجة للمقياس (١٧٥ = ٥×٣٥) درجة، بينما تكون ادنى درجة (٣٥ = ١×٣٥) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب والعكس صحيح.

الأساليب الإحصائية:

اعتمد الباحث الحالي في معالجة وتحليل البيانات على الحزمة الإحصائية (SPSS) حيث يتحقق من فروض البحث باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- تحليل التباين ثنائي الاتجاه (٢×٢) حيث تشمل الدراسة على متغيرين مستقلين هما مستوى ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي ومتغير تابع هو مهارات التفكير المستقبلي، ومن ثم يستخدم تحليل التباين للتعرف على الأثر الأساسي لكل متغير مستقل على حدة بالإضافة إلى الكشف عن التفاعل المحتمل بين المتغيرين .

٢- اختبار ت (T. Test) للكشف عن اتجاه الفروق المحتمل، حيث يضم متغير مستوى ما وراء الانفعال مستويين هما (مرتفع-منخفض)، ويتضمن المستوى التعليمي فرقتين هما (الفرقة الثالثة - الفرقة الرابعة).

خطوات تنفيذ البحث:-

تم تنفيذ البحث من خلال القيام بالآتي:

بعد أن أعد الباحث الحالي مقياس لمهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الجامعة، والانتهاء من حساب خصائصه السيكومترية من خلال تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية، والتحقق من صلاحية استخدامه لقياس مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، تمت إجراءات البحث على النحو التالي:

- ١- اختيار عينة البحث الأساسية من طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة جميع الشعب الأدبية والعلمية.
- ٢- تم تطبيق مقياس ما وراء الانفعال ومقياس مهارات التفكير المستقبلي على الأفراد المشاركين في البحث الحالي، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

=(٤٣٨)؛ الدجلة المصرية لدراسات النفسية-العدد ١٠٩- المجلد الثلاثون - أكتوبر ٢٠٢٠==

٣- تم تصحيح أدواتي البحث ورصد درجات الطلاب تمهيداً لمعالجتها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والتي تمثلت في: تحليل التباين الثنائي (٢×٢)، واختبار (ت)، وذلك بواسطة حزمة البرامج الإحصائية والاجتماعية SPSS.

٤- وفي ضوء ما أسفر عنه التحليل الإحصائي للبيانات، تم مناقشة النتائج والخروج بالتوصيات التربوية المناسبة.

عرض نتائج البحث

يمكن عرض نتائج البحث الحالي على النحو الآتي:

أولاً: النتائج الأولية: يوضح الجدولان التاليان (١٤، ١٥) البيانات الأولية من متوسطات وانحرافات معيارية، وتحليل التباين ٢×٢ لمهارات التفكير المستقبلي.

جدول (١٤) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية للمقياس بالنسبة لمتغيري (ما وراء الافعال، والمستوى التعليمي).

م	مهارات التفكير المستقبلي	المستوى التعليمي (الثالثة-الرابعة)	مرتفعي ومنخفضي ما وراء افعال	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما	الفرقة الثالثة	المرتفعون فيما وراء الافعال	97	28.226	7.877
			المنخفضون فيما وراء الافعال	114	26.149	5.427
		الفرقة الرابعة	المرتفعون فيما وراء الافعال	100	44.750	7.483
			المنخفضون فيما وراء الافعال	19	27.842	5.600
٢	مهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما	الفرقة الثالثة	المرتفعون فيما وراء الافعال	97	21.309	7.450
			المنخفضون فيما وراء الافعال	114	19.605	7.012
		الفرقة الرابعة	المرتفعون فيما وراء الافعال	100	36.690	31.987
			المنخفضون فيما وراء الافعال	19	18.842	9.604
٣	مهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما	الفرقة الثالثة	المرتفعون فيما وراء الافعال	97	20.773	7.404
			المنخفضون فيما وراء الافعال	114	20.482	6.340
		الفرقة الرابعة	المرتفعون فيما وراء الافعال	100	32.660	8.627
			المنخفضون فيما وراء الافعال	19	12.684	4.447
٤	مهارة اتخاذ القرار	الفرقة الثالثة	المرتفعون فيما وراء الافعال	97	18.577	4.845
			المنخفضون فيما وراء الافعال	114	18.5000	5.716
		الفرقة الرابعة	المرتفعون فيما وراء الافعال	100	26.7100	7.064
			المنخفضون فيما وراء الافعال	19	15.3684	2.607

أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي

م	مهارات التفكير المستقبلي	المستوى التعليمي (الثالثة-الرابعة)	مرتفعي ومنخفضي ما وراء انفعال	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
	الدرجة الكلية لمهارات التفكير المستقبلي	الفرقة الثالثة	المرتفعون فيما وراء الانفعال	97	88.886	15.806
			المنخفضون فيما وراء الانفعال	114	84.736	11.920
		الفرقة الرابعة	المرتفعون فيما وراء الانفعال	100	140.810	35.522
			المنخفضون فيما وراء الانفعال	19	74.736	14.544

يوضح الجدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة والمرتفعين والمنخفضين في ما وراء الانفعال في مهارات التفكير المستقبلي، والجدول التالي (١٥) يوضح نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لأثر متغيري مستوى ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لأثر متغيري مستوى ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية للمقياس.

الدلالة الإحصائية	النسبة الفئوية (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مهارات التفكير المستقبلي
٠.٠١	93.412	4411.20	1	4411.21	مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع-منخفض)	مهارة طرح تصورات مستقبلية
٠.٠١	85.994	4060.92	1	4060.92	المستوى التعليمي(الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة)	بديلة لمواجهة مشكلة ما
٠.٠١	56.997	2691.56	1	2691.56	تفاعل مستوى ما وراء الانفعال × المستوى التعليمي	
		47.223	326	15394.75	الخطأ	
			330	385615.0	المجموع الكلي	
٠.٠١	13.397	4678.30	1	4678.30	مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض)	مهارة تقييم البدائل المستقبلية
٠.٠١	7.488	2614.92	1	2614.929	المستوى التعليمي(الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة)	المطروحة لمواجهة مشكلة ما
٠.٠١	9.133	3189.52	1	3189.52	تفاعل مستوى ما وراء الانفعال × المستوى التعليمي	
		349.214	326	113843.87	الخطأ	
			330	343069.0	المجموع الكلي	
٠.٠١	93.477	5026.53	1	5026.53	مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض)	مهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية

الدلالة الإحصائية	النسبة الفئوية (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مهارات التفكير المستقبلي
٠٠١	3.804	204.574	1	204.57	المستوى التعليمي (الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة)	الناجمة عن حدث أو مشكلة ما
٠٠١	88.190	4742.23	1	4742.23	تفاعل مستوى ما وراء الانفعال × المستوى التعليمي	
		53.773	326	17530.02	الخطأ	
			330	216939.0	المجموع الكلي	
٠٠١	47.252	1595.72	1	1595.72	مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض)	مهارة اتخاذ القرار
٠٠١	9.064	306.084	1	306.08	المستوى التعليمي (الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة)	
٠٠١	88.190	1552.79	1	1552.79	تفاعل مستوى ما وراء الانفعال × المستوى التعليمي	
		33.770	326	11009.18	الخطأ	
			330	159332.0	المجموع الكلي	
٠٠١	41.548	21509.1	1	21509.13	مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض)	الدرجة الكلية لمهارات التفكير المستقبلي
٠٠١	116.572	60348.6	1	60348.66	المستوى التعليمي (الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة)	
٠٠١	90.645	46926.6	1	46926.65	تفاعل مستوى ما وراء الانفعال × المستوى التعليمي	
		517.696	326	168768.9	الخطأ	
			330	3842579.	المجموع الكلي	

يتضح من جدول (١٥) ما يأتي:

- أن قيمة النسبة الفئوية لأثر متغير مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض) في مهارات التفكير المستقبلي وهي (مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما، ومهارة اتخاذ القرار) والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (93.412- ١٣.٣٩٧ - ٩٣.٤٧٧ - ٤٧.٢٥٢ - ٤١.٥٤٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي ما وراء الانفعال في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية للمقياس.
- أن قيمة النسبة الفئوية لأثر متغير المستوى التعليمي (الفرقة الثالثة - الفرقة الرابعة) في جميع

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

مهارات التفكير المستقبلي وهي (مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما، ومهارة اتخاذ القرار) والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (٨٥.٩٨٤ - ٧.٤٨٨ - ٣.٨٠٤ - ٩.٠٦٤ - ١١٦.٥٧٢)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية للمقياس.

- أن قيمة النسبة الفائية لأثر التفاعل بين مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع-منخفض) والمستوى التعليمي (الثالثة-الرابعة) في مهارات التفكير المستقبلي وهي (مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما، ومهارة اتخاذ القرار) والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (٥٦.٩٩٧ - ٩.١٣٣ - ٨٨.١٩٠ - ٨٨.١٩٠ - ٩٠.٦٤٥)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعني وجود اثر دال إحصائياً للتفاعل بين مستوى ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية للمقياس. والجداول التالية الخاصة بالفروض توضح توجيه دلالة الفروق لصالح أية مجموعة من مجموعات البحث.

- **نتائج الفرض الأول :** ينص الفرض الأول على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي ما وراء الانفعال في مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية".

بالرجوع إلى جدول (١٥) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي ما وراء الانفعال في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، ولمعرفة اتجاه الفروق بين مرتفعي ومنخفضي ما وراء الانفعال في جميع مهارات (مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما، ومهارة اتخاذ القرار) والدرجة الكلية للمقياس قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٦) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين مرتفعي ومنخفضي ما وراء الانفعال في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية

م	المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" الدلالة	مستوى الدلالة
١	طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما	المرتفعون	197	36.61	11.281	٩.٧٠٧	٠,٠٠
		المنخفضون	133	26.39	5.463		
٢	تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما	المرتفعون	197	29.11	24.565	٤.٣٨٢	٠,٠٠
		المنخفضون	133	19.49	7.399		
٣	التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما	المرتفعون	197	26.80	9.997	٧.٥٢١	٠,٠٠
		المنخفضون	133	19.36	6.679		
٤	مهارة اتخاذ القرار	المرتفعون	197	22.70	7.302	٦.٢٥٢	٠,٠٠
		المنخفضون	133	18.05	5.487		
	الدرجة الكلية لمهارات التفكير المستقبلي	المرتفعون	197	115.24	37.907	9.630	٠,٠٠
		المنخفضون	133	83.30	12.760		

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة (ت) في مهارات التفكير المستقبلي (مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما، ومهارة اتخاذ القرار) والدرجة الكلية على الترتيب بلغت (٩.٧٠٧ - ٤.٣٨٢ - ٧.٥٢١ - ٦.٢٥٢ - ٩.٦٣٠) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي ما وراء الانفعال في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية، وبمقارنة المتوسطين في جميع المهارات والدرجة الكلية يتضح أن الفروق لصالح مرتفعي ما وراء الانفعال.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من (Lagac & Giont, 2009) إلى أن الأفراد الذين لديهم نمط تعليم الانفعال - أحد أنماط ما وراء الانفعال - لديهم القدرة على التكيف والتفكير لحل المشكلات التي تواجههم، وبحث يونس (٢٠١١، ٣٣ - ٢٥) من أن الانفعالات تعتبر مؤشراً واضحاً لصحة الفرد النفسية، إذ أوضحت بعض البحوث أن مرور الفرد بانفعالات إيجابية كالبهجة، والامتنان وغيرها، توسع مدارك عقله وأفقته، وقدرته على الاستكشاف والتفكير، لذلك فهي تبني مصادر الإنسان المعرفية، والاجتماعية، والنفسية.

وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث زعير (٢٠١٣) والتي أشارت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين مستوى الوعي بالانفعال والقدرة على حل المشكلات من خلال وضع

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

التصورات والحلول لها، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الوعي بالانفعال عند الطلاب ارتفع قدرتهم على حل المشكلات وخاصة المستقبلية من خلال طرح البدائل والحلول له، كما تتفق مع ما أشار إليه القحطاني (٢٠١٥، ١٩) في كتابه مهارات التفكير من أن الاهتمام بجانب الانفعالات والمشاعر لدى الطلاب يجعل تعلمهم أفضل وتنمو لديهم المهارات التفكيرية بصورة كبيرة، بعكس الطلاب الذين يتدربون على التفكير في جو قاس وجاف لا يراعي الانفعالات فهؤلاء يكون تعلمهم ناقص وعملية الاحتفاظ لديهم لا تتم بشكل سليم.

وكذلك تتفق مع ما أشار إليه بحث فراج (٢٠١٧) من أن المشاعر من الممكن أن تستخدم الأفراد باعتبارها مصدرا للمعلومات، وأن الأفراد إما أن يكون لديهم قدرة مرتفعة على معالجة المعلومات وإما أن تكون قدرتهم منخفضة، فالقدرة على استخدام المعلومات المعطاة بواسطة الانفعالات أصبحت مقبولة باعتبار أن هناك علاقة بين المشاعر والتفكير، وأنها ليسا على خصومة، وكذلك تتفق مع نتائج بحث النواب، وشطب، والناصر (٢٠١٨) والتي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين مهارات التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال، وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على اختبار ما وراء الانفعال زادت درجاتهم على مقياس مهارات التفكير المستقبلي، كما تتفق مع ما أشار إليه بحث الشيمي (٢٠١٩، ٢٤٣) من أن الطلاب المرتفعين فيما وراء الانفعال لديهم قدرة على تنظيم انفعالاتهم بحيث يتيح لهم مواجهة المواقف والمشكلات الضاغطة من أجل التفكير في بدائل وحلول أكثر مناسبة، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث حميدة (٢٠١٩، ٢٠٧) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي تنظيم الانفعال في مهارات اتخاذ القرار لصالح مرتفعي التنظيم الانفعالي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه (Besharat, & Shahidi, 2014) من أن الطلاب مرتفعي ما وراء الانفعال يتصفون بأن لديهم قدرة على تنظيم الانفعال لديهم- أحد أبعاد ما وراء الانفعال- وهذا يجعلهم يبذلون جهودا معرفية وسلوكية في تعاملهم مع المشكلات والأحداث الضاغطة، حيث يحاولون السيطرة على المشكلة من خلال معرفة مصادرها واتخاذ إجراءات نشطة وحلول حاسمة للتغلب عليها، كما أن تنظيم الانفعال يعمل على تقليل التوتر والاضطراب وتقليل المعاناة الذي يصاحب المشكلة، وبالتالي يؤثر في إنتاج الحلول المستقبلية.

ويفسر الباحث الحالي وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي ما وراء الانفعال في مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية للمهارات لصالح مرتفعي ما وراء الانفعال إلى أن الطلاب مرتفعي ما وراء الانفعال يستطيعون التحكم في عواطفهم ويديرونها بطريقة جيدة وقادرين على إظهار تعبيرات وإيماءات تجاه العمل، وهم هادئون في أوقات الأزمات، ولديهم القدرة على

إخفاء كل شيء يعوق الأداء، ولديهم وعي ذاتي ويدركون عواطفهم، ولديهم القدرة على فهم عواطف ومشاعر الآخرين وهم يتحكمون بردود أفعالهم، وهم أكثر قدرة على التفكير المستقبلي وتوفير بيئة عمل أكثر نجاحاً في الحياة .

كما يعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن ما وراء الانفعال يجعل الطالب يشعر بأنه قادر على أداء مهامه اليومية، ويحفزه بشكل أو بآخر على إدارة نفسه والتعبير عنها بشكل ايجابي وتعزيز قدرته على تحقيق أهدافه المنشودة كل ذلك من شأنه أن يساعده على التفكير وطرح البدائل لمواجهة مشكلاته الحالية والمستقبلية.

نتائج الفرض الثاني: وينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقين الثالثة والرابعة في مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية.

وبالرجوع إلى جدول (١٥) يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقين الثالثة والرابعة في مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية، وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، ولمعرفة اتجاه الفروق بين طلاب الفرقين الثالثة والرابعة في مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية في جميع مهارات التفكير المستقبلي (مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما، ومهارة اتخاذ القرار) والدرجة الكلية للمقياس حسب الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٧) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين طلاب الفرقين الثالثة والرابعة في جميع

مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية

م	المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما	الفرقة الثالثة	211	27.104	6.73007	١٦.٦٠٩	٠.٠٠٠
		الفرقة الرابعة	119	42.050	9.5107		
٢	تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما	الفرقة الثالثة	211	20.388	7.2500	٦.١٥٨	٠.٠٠٠
		الفرقة الرابعة	119	33.840	30.2593		
٣	التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما	الفرقة الثالثة	211	20.616	6.8347	٩.٠٠٤٧	٠.٠٠٠
		الفرقة الرابعة	119	29.470	10.9295		
٤	مهارة اتخاذ القرار	الفرقة الثالثة	211	18.535	5.3213	8.796	٠.٠٠٠

أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي

م	المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
		الفرقة الرابعة	119	24.899	7.7660		
	الدرجة الكلية لمهارات التفكير المستقبلي	الفرقة الثالثة	211	86.644	13.9629	١٤.٠٠٨	٠.٠٠٠
		الفرقة الرابعة	119	130.260	41.0077		

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة (ت) في جميع مهارات التفكير المستقبلي (مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما، ومهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما، ومهارة اتخاذ القرار) والدرجة الكلية على الترتيب بلغت (١٦.٦٠٩، ٦.١٥٨، ٩.٠٤٧، ٨.٧٩٦، ١٤.٠٨٣) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الفرقين الثالثة والرابعة في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية، وبمقارنة المتوسطين في جميع المهارات والدرجة الكلية يتضح أن الفروق لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث Eisenchlas & Trevaskes (2005) والذي أشار إلى وجود فروق في التفكير التنبؤي - والتنبؤ بعد من أبعاد التفكير المستقبلي - ترجع إلى المستوى التعليمي والتخصص والعمر، وكذلك تتفق مع نتائج بحث السباتين (٢٠٠٦) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق على مستوى الصف الدراسي في استخدام مهارات التفكير فوق المعرفي وتزداد وبصورة إيجابية مع زيادة مستوى الصف الدراسي لدى الطلاب.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث الحويطي (٢٠١٨، ١٢٤) والذي أشار إلى وجود فروق بين طلاب كلية التربية والآداب في مهارات التفكير المستقبلي ترجع إلى المستوى التعليمي ولصالح طلاب الفرق الأعلى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلاب الفرقة الرابعة أصبحوا على مقربة من الحصول على الشهادة الجامعية والتخرج والتفكير المستمر في مستقبلهم وعملهم المرغوب لديهم بعد تخرجهم، كل ذلك جعلهم يمارسون بشكل مباشر وغير مباشر مهارات التفكير المستقبلي المختلفة مما جعلهم أكثر خبرة وقدرة في وضع تصورات مستقبلية لهم بعد التخرج ومحاولة تقييم تلك التصورات مقارنة بطلاب الفرقة الثالثة.

كما يفسر الباحث وجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي (الفرقة الثالثة - الفرقة الرابعة) في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية لصالح طلاب الفرقة الرابعة، لأن طلاب السنة الرابعة وهي نهاية المرحلة الجامعية يبذلون جهداً كبيراً للتكيف مع المستقبل القريب الذي في انتظارهم بعد التخرج، فيقفون على تحديات المستقبل كي يعالجوها بتوازن ومن

خلال الاعتماد على أسس ومعايير واحدة، وبالتالي يميزون تلك التحديات التي قد تؤثر تأثيراً فاعلاً في مجريات الأحداث من التحديات السطحية، ومن ثم يفكرون في المستقبل دون تبعية أو انجراف.

نتائج الفرض الثالث: وينص الفرض الثالث على أنه "لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض) والمستوى التعليمي (الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة) في مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية.

وبالرجوع إلى جدول (١٥) يتضح أن قيمة النسبة الفائية لأثر التفاعل بين مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض) والمستوى التعليمي (الفرقة الثالثة - الفرقة الرابعة) بلغت على الترتيب (٥٦.٩٩٧ - ٩.١٣٣ - ٨٨.١٩٠ - ٨٨.١٩٠ - ٩٠.٦٤٥) في مهارات التفكير المستقبلي الأربعة والدرجة الكلية، وهي قيم دالة إحصائياً، وهذا يدل على وجود أثر للتفاعل بين مستوى ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية، وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات في مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية للمجموعات الأربعة فإن الأمر يتطلب إجراء المقارنات الثنائية، والجداول التالية (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) توضح توجيه دلالة التفاعل لصالح أية مجموعة من مجموعات البحث في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية.

جدول (١٨) نتائج المقارنات الثنائية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات المجموعات الأربع في

مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما

مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف	المستوى التعليمي (الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة)	ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض)
٠.٠٠	* ١٦.٥٢	الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة	المرتفعون في ما وراء الانفعال
٠.٠٠	* ١٦.٥٢	الفرقة الرابعة- الفرقة الثالثة	
غير دالة	١.٦٩٣	الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة	المنخفضون في ما وراء الانفعال
غير دالة	١.٦٩٣	الفرقة الرابعة- الفرقة الثالثة	

* : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٨) ما يأتي:-

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠) بين متوسطي درجات مجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الثالثة ومجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة في المهارة الأولى من مهارات التفكير المستقبلي وهي مهارة طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما، وبالرجوع إلى متوسط الاختلاف فقد بلغ (١٦.٥٢) لصالح مجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة.

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة المنخفضين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الثالثة ومجموعة المنخفضين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة في المهارة الأولى من مهارات التفكير المستقبلي.
- كما يتضح أن أفضل المجموعات الأربعة السابقة تحقيقاً لدرجات أعلى في مهارة "طرح تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما" هي المجموعة رقم (٢) وهم الطلاب المرتفعون في ما وراء الانفعال ومن طلاب الفرقة الرابعة.

جدول (١٩) نتائج المقارنات الثنائية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات المجموعات الأربع في

مهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما

مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف	المستوى التعليمي (الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة)	ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض)
٠.٠٠٠	* ١٥.٣٨١	الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة	المرتفعون في ما وراء الانفعال
٠.٠٠٠	* ١٥.٣٨١	الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة	
غير دالة	٠.٧٦٣	الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة	المنخفضون في ما وراء الانفعال
غير دالة	٠.٧٦٣	الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة	

* : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٩) ما يأتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٠) بين متوسطي درجات مجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الثالثة ومجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة في المهارة الثانية من مهارات التفكير المستقبلي وهي مهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما، وبالرجوع إلى متوسط الاختلاف فقد بلغ (١٥.٣٨١) لصالح مجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة المنخفضين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الثالثة ومجموعة المنخفضين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة في المهارة الثانية من مهارات التفكير المستقبلي.
- كما يتضح أن أفضل المجموعات الأربع السابقة تحقيقاً لدرجات أعلى في مهارة تقييم البدائل المستقبلية المطروحة لمواجهة مشكلة ما هي المجموعة رقم (٢) وهم الطلاب المرتفعون في ما وراء الانفعال ومن طلاب الفرقة الرابعة.

جدول (٢٠) نتائج المقارنات الثنائية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات المجموعات الأربع في مهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما

مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف	المستوى التعليمي (الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة)	ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض)
٠.٠٠	* ١١.٨٨٧	الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة	المرتفعون في ما وراء الانفعال
٠.٠٠	* ١١.٨٨٧	الفرقة الرابعة- الفرقة الثالثة	
٠.٠٠	* ٧.٧٩٨	الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة	المنخفضون في ما وراء الانفعال
٠.٠٠	* ٧.٧٩٨ -	الفرقة الرابعة- الفرقة الثالثة	

* : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢٠) ما يأتي:-

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠) بين متوسطي درجات مجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الثالثة ومجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة في المهارة الثالثة من مهارات التفكير المستقبلي وهي مهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما، وبالرجوع إلى متوسط الاختلاف فقد بلغ (١١.٨٨٧) لصالح مجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة المنخفضين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الثالثة ومجموعة المنخفضين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة في المهارة الثالثة من مهارات التفكير المستقبلي، وبالرجوع إلى متوسط الاختلاف فقد بلغ (٧.٧٩٨) لصالح مجموعة المنخفضين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الثالثة.
- كما يتضح أن أفضل المجموعات الأربعة السابقة تحقيقاً لدرجات اعلي في مهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية الناجمة عن حدث أو مشكلة ما هي المجموعة رقم (٢) وهم الطلاب المرتفعون في ما وراء الانفعال ومن طلاب الفرقة الرابعة.

جدول (٢١) نتائج المقارنات الثنائية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات المجموعات الأربع في

مهارة اتخاذ القرار

مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف	المستوى التعليمي (الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة)	ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض)
٠.٠٠	* ٨.١٣٣	الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة	المرتفعون في ما وراء الانفعال
٠.٠٠	* ٨.١٣٣	الفرقة الرابعة- الفرقة الثالثة	
٠.٠١	٣.١٣٢	الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة	المنخفضون في ما وراء الانفعال
٠.٠١	٣.١٣٢ -	الفرقة الرابعة- الفرقة الثالثة	

* : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

يتضح من الجدول (٢١) ما يأتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٠) بين متوسطي درجات مجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الثالثة ومجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة في المهارة الرابعة من مهارات التفكير المستقبلي وهي مهارة اتخاذ القرار، وبالرجوع إلى متوسط الاختلاف فقد بلغ (٨.١٣٣) لصالح مجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة المنخفضين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الثالثة ومجموعة المنخفضين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة في المهارة الرابعة من مهارات التفكير المستقبلي، وبالرجوع إلى متوسط الاختلاف فقد بلغ (٣.١٣٢) لصالح مجموعة المنخفضين مع الفرقة الثالثة.
- كما يتضح أن أفضل المجموعات الأربعة السابقة تحقيقاً لدرجات اعلي في مهارة اتخاذ القرار هي المجموعة رقم (٢) وهم الطلاب المرتفعون في ما وراء الانفعال ومن طلاب الفرقة الرابعة. جدول (٢٢) نتائج المقارنات الثنائية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات المجموعات الأربع في الدرجة الكلية لمهارات التفكير المستقبلي.

مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف	المستوى التعليمي (الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة)	ما وراء الانفعال (مرتفع- منخفض)
٠.٠٠٠	* ٥١.٩٢٣	الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة	المرتفعون في ما وراء الانفعال
٠.٠٠٠	* ٥١.٩٢٣	الفرقة الرابعة- الفرقة الثالثة	المرتفعون في ما وراء الانفعال
غير دالة	١٠.٠٠٠	الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة	المنخفضون في ما وراء الانفعال
غير دالة	١٠.٠٠٠	الفرقة الرابعة- الفرقة الثالثة	المنخفضون في ما وراء الانفعال

* : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٠) بين متوسطي درجات مجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الثالثة ومجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة في الدرجة الكلية لمهارات التفكير المستقبلي، وبالرجوع إلى متوسط الاختلاف فقد بلغ (٥١.٩٢٣) لصالح مجموعة المرتفعين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة، في حين لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة المنخفضين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الثالثة ومجموعة المنخفضين في ما وراء الانفعال مع الفرقة الرابعة في الدرجة الكلية لمهارات التفكير المستقبلي.

كما يتضح أيضاً أن أفضل المجموعات الأربعة السابقة تحقيقاً لدرجات أعلي في الدرجة

الكلية لمهارات التفكير المستقبلي هي المجموعة رقم (٢) وهم الطلاب المرتفعون في ما وراء الانفعال ومن طلاب الفرقة الرابعة.

وتتفق نتائج الفرض الثالث للبحث الحالي مع نتائج بعض البحوث السابقة مثل بحث (Lagac & Giont, 2009)، وبحث (حميدة، ٢٠١٩، ٢٠١٧)، التي توصلت إلى أن ما وراء الانفعال له تأثير دال إحصائياً على التفكير، وكذلك بحث (النواب، وشطب، والناصر، ٢٠١٨) والذي أظهرت وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين مهارات التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال، وهذا يعنى أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على اختبار ما وراء الانفعال زادت درجاتهم على مقياس مهارات التفكير المستقبلي، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث كل من (Eisenclas & Trevaskes, 2005)، (السباتين، ٢٠٠٦)، (الحويطي، ٢٠١٨)، والتي توصلت إلى وجود تأثير دال إحصائياً للمستوى الدراسي في التفكير.

ويمكن تفسير تلك النتيجة من وجهة نظر الباحث الحالي أن وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل بين مستوى ما وراء الانفعال (مرتفع-منخفض) والمستوى التعليمي (الفرقة الثالثة-الفرقة الرابعة) في جميع مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية قد يرجع للأسباب الآتية:-

- إن مقياس ما وراء الانفعال المستخدم في البحث الحالي يقيس مدى وعي ومعرفة الطالب بتنظيم الانفعال وتقييمه، وبالتالي فإن المجالات محددة مسبقاً.
- اختلاف قيم المتوسطات الحسابية بين مرتفعي ومنخفضي ما وراء الانفعال.
- تنوع المستوى التعليمي (الفرقة الثالثة-الفرقة الرابعة) للمشاركين في الدراسة الحالية من طلاب كلية التربية حيث يتعرضون إلى مقررات مختلفة نظراً لاختلاف الفرقة واختلاف التخصص، الأمر الذي أدى إلى إحداث تفرقة بين أفراد العينة، مما أسفر عن وجود تفاعل بين الاستعدادات، ويرى الباحث الحالي وجود حاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات للتحقق من هذا الجانب وعلى عينات مختلفة.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث التوصيات التالية :

- عقد دورات تدريبية وإلقاء محاضرات للطلاب الجامعيين لتوعيتهم بأهمية الجوانب الانفعالية في تنمية التوافق النفسي والأكاديمي لديهم.
- ضرورة الاهتمام بالإعداد السلوكي والانفعالي للطلاب في جميع المستويات التعليمية المختلفة.

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

- تنمية الاهتمام بالمستقبل وتعزيز التفاعل مع تحدياته المستقبلية من أجل بناء معرفة عميقة ورسنية لدى الطلاب تقوِّدهم إلى مزيد من المعارف والخبرات والمهارات.
- إخضاع الطلاب منخفضي مهارات التفكير المستقبلي (خاصة في المراحل التعليمية المبكرة) لبرامج تنمية مهارات التفكير المستقبلي، حيث تساعد هذه البرامج هؤلاء الطلاب على تكوين صورة جيدة عن قدراتهم وإمكانياتهم العقلية.
- ضرورة أن تتضمن المناهج الدراسية المختلفة في كافة المراحل التعليمية قضايا ومشكلات مستقبلية تنمي قدرة توليد الأفكار لدى الطلاب.
- إعادة تطبيق إجراءات الدراسة الحالية على طلاب من مستويات دراسية أخرى، ومن تخصصات أكاديمية أخرى لاسيما في المرحلتين الثانوية والجامعية.
- ضرورة تنمية المهارات اللازمة لعملية التعلم، والتي من بينها أن يمتلك المتعلم مهارات التفكير المستقبلي حتى يستطيع التعامل مع مواقف التعلم بشكل بسيط وسهل.

بحوث مقترحة:

- فاعلية برنامج تدريبي قائم على أبعاد ما وراء الانفعال في جودة الحياة لدى طلاب الجامعة.
- أثر نمط تدريب الانفعالات في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على ما وراء الانفعال الايجابي في مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الجامعة.
- بحث العلاقة بين ما وراء الانفعال وبعض المتغيرات النفسية والمعرفية لدى طلاب الجامعة.
- بحث العلاقة بين مهارات التفكير المستقبلي وبعض المتغيرات المعرفية لدى طلاب الجامعة.

المراجع

أبو حطب، فؤاد، وصادق، أمال (١٩٩١). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو شقير، محمد، وعقل، مجدي (٢٠١٦). نموذج مقترح لإعداد معلم المرحلة الأولية في ضوء التفكير المستقبلي. *ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي* تحت عنوان "إعداد معلم المرحلة الأساسية في ضوء المستجدات العلمية والتكنولوجيا، فلسطين، الجامعة الإسلامية.

أبوصفية، لينا على (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في

تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء. رسالة
دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

الجمال، رضا مسعد (٢٠١٨). علاقة ما وراء الانفعال لدى الأمهات بالكفاءة الانفعالية والسلوك
العدواني لدى أطفالهن في مرحلة الروضة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس،
٩٣، ١٣٩ - ١٧٠.

الحويطي، عواد حماد (٢٠١٨). درجة امتلاك طلاب كلية التربية والأدب بجامعة تبوك لمهارات
التفكير المستقبلي. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم
والتربية، جامعة عين شمس، ١٩(١)، ١٢٣ - ١٤٨.

السباتين، أحمد إسماعيل (٢٠٠٦). دراسة مقارنة لمستوى مهارات التفكير فوق المعرفي بين
الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين في المرحلة المتوسطة في مدارس مكة المكرمة.
رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.

الشافعي، جيهان أحمد (٢٠١٤). فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز
حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية
التربية جامعة حلوان. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٦، ١٨١ - ٢١٣.

الشمي، نجلاء فتحي (٢٠١٩). تنظيم الانفعال وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة.
المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية
البشرية، ٢٣، ٢٤١ - ٢٦٥.

الصافوري، إيمان، وعمر، زيزى (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير
المستقبلي باستخدام إستراتيجية التخيل من خلال الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية.
مجلة دراسات في التربية وعلم النفس، ٣٣(٤)، ٤٣ - ٧٢.

الفرماوي، حمدي علي، وحسن، وليد رضوان (٢٠٠٩). الميّا انفعالية لدى العاديين وذوي
الإعاقة الذهنية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

القحطاني، عبد الله صالح (٢٠١٥). مهارات التفكير، الدماغ، مكتبة المتنبّي.

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

النواب، ناجي محمود، وشطب، أنس اسود، والناصر، حازم سليمان (٢٠١٨). التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية*، ١٠٠، ٨٠٩-٨٣٦.

بركة، سناء حنون (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية في ضوء المعايير العالمية لتنمية التفكير المستقبلي للطلاب معلم المرحلة الأساسية بقطاع غزة. *مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، ١٩ (٦)، ٦١-٨٨.

بريك، السيد رمضان (٢٠١٦). مهارات ما وراء الانفعالات لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والبصرية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٣، ٨٢-١١٨.

بريك، السيد رمضان (٢٠١٨). أنماط ما وراء الانفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ٥١، ١١٤-١٤٠.

حافظ، عماد (٢٠١٥). *التفكير المستقبلي (المفهوم- المهارات- الاستراتيجيات)*. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

حميدة، محمد إسماعيل (٢٠١٩). تنظيم الانفعال وعلاقته بالشفقة بالذات وما وراء الانفعال وفاعلية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة من المديرين: دراسة في نمذجة العلاقات. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، ٥٨، ١٢٣-٢٣٦.

زعير، لمياء (٢٠١٣). الوعي بالانفعال وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، ٢١، ٦٦٤-٦٨١.

عبد الرحيم، محمد (٢٠١٥). نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعم

الاجتماع. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٧٥، ١-٥٧.

عبد المجيد، عبد الله إبراهيم (٢٠١٦). فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكعيبي في تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٧٨، ١٠٠-١٥٧.

عبد المجيد، هند أحمد، وريان، فكري حسن، والحسيني، فايزة أحمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٨ (٤)، ٤٠٧ - ٤٣٨.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٠). *الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عمر، نشوى محمد مصطفى (٢٠١٤). تطوير منهج التاريخ للصف السادس الابتدائي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وبعض قيم المواطنة لدى التلاميذ. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٥٦، 64 - 112.

فراج، محمد عبد الحليم (٢٠١٧). اثر برنامج للتدريب على بعض أبعاد ما وراء الانفعال في مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة. *رسالة ماجستير*، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

قرني، سعاد كامل (٢٠١٨). أنماط ما وراء الانفعال للأمهات كمنبئ بالكفاءة الاجتماعية الانفعالية من وجهة نظرهن لأطفالهن المتعلمين وغير المتعلمين بالمرحلة الابتدائية بالمنيا. *مجلة التربية الخاصة*، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ٢٤، ١٤٠-١٩٠.

مطر، عبد الفتاح رجب (٢٠١٥). ما وراء الانفعال لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلابهم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مؤسسة التربية

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==
الخاصة والتأهيل، ٧، ٧٩-١١٣.

مطر، عبد الفتاح رجب (٢٠١٧). *سيكولوجية ما وراء الانفعال لدى العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة*. عمان: دار بداية للنشر والتوزيع.

مكي، أحمد مختار (2005). *قدرة التعليم العربي على مجابهة تحديات المستقبل*. بيروت: دار العلم للملايين.

موسى، إيمان حميد (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعليمية الكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي. *رسالة ماجستير*، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

هاني، مرفت حامد (٢٠١٦). فاعلية مقرر مقترح في بيولوجيا الفضاء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة البيولوجي بكليات التربية. *المجلة المصرية للتربية العملية*، الجمعية المصرية للتربية العملية، ٥، ٦٥-١٢٢.

وهدان، سربناس ربيع، وعلى، عبير حسن (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي لأمهات التلميذات ذوات الصعوبات الانفعالية في تنمية مهارات ما وراء الانفعال وإدارة الذات لدى بناتهن بمحافظة الطائف. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٢٣، ٢٦٥-٣٣٩.

يونس، مرعي سلامة (٢٠١١). *علم النفس الإيجابي للجميع*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

Baker, J. K., Fenning, R. M., & Crnic, K. A. (2011). Emotion socialization by mothers and fathers: Coherence among behaviors and associations with parent attitudes and children's social competence. *Social Development*, 20(2), 412-430.

Bartsch, A., Vorderer, P., Mangold, R., & Viehoff, R. (2008). Appraisal of emotions in media use: Toward a process model of meta-emotion and emotion regulation. *Media Psychology*, 11(1), 7-27.

Besharat, M. A., & Shahidi, V. (2014). Mediating role of cognitive emotion

= (٤٥٦)؛ *المجلة المصرية لدراسات النفسية* - العدد ١٠٩ - المجلد الثلاثون - أكتوبر ٢٠٢٠ =

- regulation strategies on the relationship between attachment styles and alexithymia. *Europe's Journal of Psychology*, 10(2), 352-362.
- Chiu, F. C. (2012). Fit between future thinking and future orientation on creative imagination. *Thinking Skills and Creativity*, 7(3), 234-244.
- Couyoumdjian, A., Ottaviani, C., Petrocchi, N., Trincas, R., Tenore, K., Buonanno, C., & Mancini, F. (2016). Reducing the meta-emotional problem decreases physiological fear response during exposure in phobics. *Frontiers in psychology*, 7, 1105.
- D'Argembeau, A., Ortoleva, C., Jumentier, S., & Van der Linden, M. (2010). Component processes underlying future thinking. *Memory & cognition*, 38(6), 809-819.
- Eisenclas, S. & Trevas, K. (2005). Cognitive learning strategies: Programmed practices efficacy in Predictive & hypothetical thinking skills. The University of Wisconsin, Madison, *Abstract Dissertation, ProQuest*, 213.
- Gottman, J. M., Katz, L. F., & Hooven, C. (2013). *Meta-emotion: How families communicate emotionally*. UK: Routledge.
- Greenberg, L. S. (2015). *Emotion-focused therapy: Coaching Clients to Work through Their Feelings*. Washington: American Psychological Association.
- Hofmann, S. G. (2013). The pursuit of happiness and its relationship to the meta-experience of emotions and culture. *Australian psychologist*, 48(2), 94-97.
- Jones, A., Bunting, C., Hipkins, R., McKim, A., Conner, L., & Saunders, K. (2012). Developing students' futures thinking in science education. *Research in Science Education*, 42(4), 687-708.
- Koven, N. S. (2011). Specificity of meta-emotion effects on moral

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==
decision-making. *Emotion*, 11(5), 1255.-1261.

Lagace, D.G., & Giont, A. (2009). Parental Meta-Emotion and Temperament Predict Coping Skills in Early Adolescence. *Journal of Adolescence and Youth*, 14, 367-382

Lehtonen, A. (2012): Future thinking and learning in improvisation and a collaborative devised theatre project within primary school students, The 5th intercultural Arts Education Conference: Design Learning. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 45, 104-113.

McGrail, S. (2013). Futures thinking in a nutshell: how to explain it? *Available at: <http://www.facilitatingustainability.net/?p=1680>*.

McLean, J. (2007). Prepare for the future. It's happening fast. *British Journal of Administrative Management*, 58, 17-25.

Merchant, E. (2018). An exploration of the impact of attachment, parental meta-emotion regulation in adoptive families. *A dissertation submitted to the faculty of the graduate school at the University North Carolina at green bore in partial fulfillment of the requirements for the degree doctor of philosophy*.

Newton, D. P. (2013). Moods, emotions and creative thinking: A framework for teaching. *Thinking Skills and Creativity*, 8, 34-44.

Norman, E., & Furnes, B. (2016). The concept of "meta emotion": What is there to learn from research on meta cognition? *Emotion Review*, 1-7. Full text received from: <http://emr.sagepub.com/>

Schweizer, M. (2010). On Bermudan Options in: K. Sandman and P. J. Schönbucher (eds.), *Advances in Finance and Stochastics* (257-269). Berlin: Springer.

Shaver, J. A., Veilleux, J. C., & Ham, L. S. (2013). Meta-emotions as predictors of drinking to cope: A comparison of competing models. *Psychology of Addictive Behaviors*, 27(4), 1019-1026.

Terrett, G., Rendell, P. G., Raponi-Saunders, S., Henry, J. D., Bailey, P. E., & Altgassen, M. (2013). Episodic future thinking in children with autism spectrum disorder. *Journal of Autism and*

Developmental Disorders, 43(11), 2558-2568.

Walker, S., O'Connor, D. B., & Schaefer, A. (2011). Brain potentials to emotional pictures are modulated by alexithymia during emotion regulation. *Cognitive, Affective & Behavioral Neuroscience*, 11(4), 463-475.

Yeh, K., Cheng, S., & Yang, Y. (2005). The influence of maternal meta-emotion philosophy on children's attachment inclination. *Chinese Journal of Psychology*, 47(2), 181-195.

== أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوي التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي ==

The effect of the interaction between meta-emotion and educational level on future thinking skills among Faculty of Education students at Al-Azhar University in Cairo

Prepared by Dr/ Nabil Abd-elhady Ahmed Elsayed

Assistant Professor of Educational Psychology, Faculty of Education
(in Cairo), Al-Azhar University.

Abstract:

The current study aimed at exploring the differences between the high and low students in meta-emotion, the differences between them in future thinking skills according to their educational level at the university (third year – fourth year), and the effect of the bilateral interaction between their level of meta-emotion (high - low) and their educational level at the university (third year – fourth year) on future thinking skills. The sample consisted of (330) university students,(211 enrolled in the third year) and (119 enrolled in the fourth year) at the Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo, and their ages ranged between twenty one and twenty three years old. They were administrated the scales for meta-emotion and future thinking skills (designed by the current researcher). The study revealed that there were statistically significant differences between the high and low students in meta-emotion in the total score of future thinking skills and in each skill separately, in favor of the high students. Moreover, there were statistically significant differences between students' different educational level at the university (third year– fourth year) in the total score of future thinking skills and in each skill separately, in favor of the fourth year students. The results also showed a statistically significant effect of the interaction between the level of meta-emotion (high - low) and students' educational level at the university (third year – fourth year) in the total score of future thinking skills and in each skill separately.

Key words: meta-emotion; educational level; future thinking skills.